

إحباط إدخال كمية معتبرة من المخدرات قادمة من المغرب

القضاء على 3 إرهابيين وتوقيف 12 آخرين خلال أسبوع

من 02

تنظيم أيام دراسية
استباقية

الاستماع إلى مهنيي
قطاع الإعلام لإثراء
مناقشة القوانين

من 04



نفت الشائعات بخصوص
الأولية في التوظيف

وزارة التعليم
العالى تطمئن طلبة
المدارس العليا

من 03

الخميس 15 ديسمبر 2022 الموافق لـ 19 جمادى الاولى 1444 هـ - العالم - قوة - صحة - إدارة وعمل mondeadm@gmail.dz العدد: 2261 الثمن: 20 دج

بفضل الإصلاحات التي جسّدتها الحكومة

الجزائر وجهة استثمارية يامتياز

من 07



ولاية الجزائر:

تسجيل أزيد من 20
ألف مخالفة مرورية
خلال شهر نوفمبر

من 05

عن طريق برامج التوأمة المؤسسية

تعزز الشراكة الأوروبية - الجزائرية

فور دفع كامل تكاليف المنزل

تبون يدعو لإعطاء عقد الملكية لمكتبي "عدل"

إحباط إدخال كمية معتبرة من المخدرات قادمة من المغرب

القضاء على 3 إرهابيين وتوقيف 12 آخرين خلال أسبوع



وكشفت ذات الحصيلة عن "توقيف 14 شخصا وضبط 13 بندقية صيد وكميات من المواد الغذائية الموجهة للتخريب والمضاربة تقدر بـ 31 طنا وكذا 11 قنطار من مادة النيك و 27 قنطارا من النفايات الحساسة، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني".

من جانبهم، "أحبط حراس الحدود، بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، محاولات تهريب كميات كبيرة من الوقود تقدر بـ 39306 لتر بكل من برج باجي مختار والوادي وتبسة وسوق أهراس والطارف".

من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل

قنطارا و 4 كيلوغرام من الكيف المعالج، فيما تم ضبط مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف و 550707 قرص مهلوس و 457 غرام من مادة الكوكاين".

في سياق آخر، وبكل من تمارست وبرج باجي مختار وإن قزام وجانت وتندوف، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي "206 شخص وضبطت 40 مركبة و 300 مولد كهربائي و 222 مطرقة ضغط و 12 جهاز كشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب".

من جنسيات مختلفة بحوزتهم مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وبندقية صيد وكمية من الذخيرة، فيما تم كشف وتدمير 5 قنابل تقليدية الصنع خلال عملية قشط بجيجل".

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة — يضيف نفس المصدر — "ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال عمليات مختلفة عبر النواحي العسكرية، 61 تاجر مخدرات".

كما أحبطت "محاولات إدخال كميات ضخمة من المخدرات عبر الحدود مع المغرب تقدر بـ 11

من جهة أخرى، ذكر ذات المصدر أن إرهابيا آخر "سلم نفسه للسلطات العسكرية بأردار وبحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة"، مشيرا إلى أن "العمليات كانتا موضوع بيانات صدرت سابقا".

في نفس السياق، أوقفت مفزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي "إرهابيا مبحوثا عنه بالوادي، في حين تم توقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات منفصلة عبر التراب الوطني".

من جانبها، أوقفت مفزة أخرى بتمناست، بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، "5 أشخاص

تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، في عمليات منفصلة عبر التراب الوطني، خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 13 ديسمبر الجاري، من القضاء على 3 إرهابيين وتوقيف 12 آخرين، مع ضبط كمية من الأسلحة والذخيرة، حسب ما جاء أمس في حصيلة عملياتية أوردتها وزارة الدفاع الوطني.

وأشارت الحصيلة إلى أنه "في إطار عمليات مكافحة الإرهاب، أفضت العملية النوعية التي قادتها وحدات للجيش الوطني الشعبي بتيبازة إلى القضاء على 3 إرهابيين وإلقاء القبض على إرهابي واسترجاع 4 أسلحة نارية وذخيرة وأغراض أخرى".

إنتهج خطة شاملة للتقويم الوطني

معالم الجزائر الجديدة تتحقق في عهدة تبون

صار جليا بين مؤسسات الدولة، في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية. وجاء فيها أيضا، وبعد أن "مكن بلادنا من استعادة مكانتها التي تليق بها على الصعيد الخارجي، فضلا عن المكاسب التي حققت على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، يبقى رئيس الجمهورية ملتزما ببناء اقتصاد قوي ومتنوع، يخلق الثروة ويوفر فرص العمل، قصد تعزيز أمننا الغذائي، وتأمينه من التبعية للمحروقات".

ق.و

والتوجه الجديد للدولة في كل الميادين، والنتائج المحققة على أكثر من صعيد، أملا كبيرا للشعب الجزائري في غد أفضل"، تضيف المجلة. واستعداد المواطن، حسب افتتاحية المجلة، "ثقتة الكاملة في مؤسسات دولته، وازداد اقتناعا بأن المسار الوطني المنتهج، سيمكن من إحداث تغيير حقيقي، وانطلاقة جديدة لبلادنا". وتابعت الافتتاحية، إنتهج رئيس الجمهورية ضمن خطته لإصلاح شامل للدولة ومؤسسات الجمهورية، خطابا جامعا وتبين للجميع أن الانسجام

الخارجي، فإن كل الدلائل والمؤشرات تثبت اليوم وما لا يدع أي مجال للشك، أن الجزائر التي انتهجت طريق التغيير ضمن خطة شاملة للتقويم الوطني تسير بخطى ثابتة وموثوقة نحو استكمال بناء الجزائر الجديدة على أرض الواقع". وتحت عنوان "إنجازات في مستوى التطلعات"، أشادت افتتاحية عدد ديسمبر 2022 من المجلة، بـ «الأشواط المعتبرة التي قطعتها الجزائر في مسار الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاجتماعية». ومنحت "الإصلاحات العميقة

54 محورا". وأضافت مجلة الجيش، أن "بلادنا قطعت خلال هذه الفترة أشواط معتبرة في مسار الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وترسيخ دعائم الديمقراطية وتكريس دولة القانون، بهدف إرساء أسس جزائر جديدة مثلما يتطلع إليها شعبنا". وتابعت الافتتاحية "فبعد استكمال البناء المؤسساتي للدولة بما يتيح التمتع بالاستقرار ومن ثم الفرغ للمسائل ذات الصلة بالشأن الاقتصادي والاجتماعي، وما تعلق باستعادة بلادنا لمكانتها الطبيعية على الصعيد

أكدت المؤسسة العسكرية أن الجزائر تشهد منذ انتخاب عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية قبل ثلاث سنوات، تحولا كبيرا وتطورا لافتا على مستويات وأصعدة عدة. وجاء في افتتاحية مجلة الجيش، أن "الجزائر تشهد الجزائر منذ انتخاب السيد عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية قبل ثلاث سنوات، تحولا كبيرا وتطورا لافتا على مستويات وأصعدة عدة، حيث باشر منذ ذلك الحين تنفيذ الالتزامات التي وعد بها الشعب الجزائري في برنامجه الانتخابي الذي تضمن

تبعا لعملية البحث والتمشيط بجبل قوراية

التعرف على هوية الإرهابيين المقضي عليهم بتيبازة

من نوع كلاشنيكوف. وبندقيتين مضخيتين، و 4 مخازن ذخيرة، و 3 نظارات ميدان، وهاتف نقال وأغراض أخرى.

٢٠٢

البراء الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2019 "هذا وتم مساء أول أمس القضاء على 3 إرهابيين وإلقاء القبض على إرهابي رابع تبعا لعملية البحث والتمشيط بجبل قوراية بتيبازة. وتم خلال هذه العملية، استرجاع مسدسين رشاشين

وحميداني عبد الصابر المدعو عبدو الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2018، وكذا حميداني علي، المدعو رمزي الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2018، بالإضافة إلى الإرهابي الموقوف بشطال حمزة المدعو أبو العرف

أعلنت وزارة الدفاع الوطني، عن التعرف على هوية الإرهابيين المقضي عليهم، مساء أول أمس بجبل قوراية بالقطاع العسكري تيبازة بالناحية العسكرية الأولى. وحسب بيان للوزارة، "يتعلق الأمر بشعار بن يحي، المدعو شيخ عامر صفوان

بعد مشاركته في تنفيذ تمرين عسكري

اللواء بن مداح يفتش "الغراب"

أشرف اللواء قائد القوات البحرية، اللواء بن مداح محفوظ بالرفيف الشمالي للأمرالية، على مراسم تفتيش الغراب متعدد المهام رقم المتن 920، بعد مشاركته في تنفيذ تمرين عسكري مشترك ببلاتوث/ بريطانيا العظمى خلال الفترة الممتدة من 04 إلى 08 ديسمبر 2022.

ق.و

إحباط إدخال كمية معتبرة من المخدرات قادمة من المغرب

القضاء على 3 إرهابيين وتوقيف 12 آخرين خلال أسبوع



وكشفت ذات الحصيلة عن "توقيف 14 شخصا وضبط 13 بندقية صيد وكميات من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة تقدر بـ 31 طنا وكذا 11 قطار من مادة التبغ و 27 قطارا من النفايات النحاسية، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني".

من جانبهم، "أحيط حراس الحدود، بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، بمحاولات تهريب كميات كبيرة من الوقود تقدر بـ 39306 لتر بكل من برج باجي مختار والوادي وتبسة وسوق أهراس والطارف".

من جهة أخرى، أحيط حراس السواحل

قطارا و 4 كيلوغرام من الكيف المعالج، فيما تم ضبط مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف و 550707 قرص مهلوس و 457 غرام من مادة الكوكاين".

في سياق آخر، وبكل من تمارست وبرج باجي مختار وإن قزام وجانت وتندوف، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 206 شخص وضبطت 40 مركبة و 300 مولد كهربائي و 222 مطرقة وضغط و 12 جهاز كشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التفتيش غير المشروع عن الذهب".

من جنسيات مختلفة بحوزتهم مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وبندقية صيد وكمية من الذخيرة، فيما تم كشف وتدمير 5 قنابل تقليدية الصنع خلال عملية تمشيط بجيجل".

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة — يضيف نفس المصدر — "ومواصل للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال عمليات مختلفة عبر النواحي العسكرية، 61 تاجر مخدرات".

كما أحبطت "محاولات إدخال كميات ضخمة من المخدرات عبر الحدود مع المغرب تقدر بـ 11

من جهة أخرى، ذكر ذات المصدر أن إرهابيا آخر "سلم نفسه للسلطات العسكرية بأردار وبحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة"، مشيرا إلى أن "العمليتين كانتا موضوع بيانات صدرت سابقا".

في نفس السياق، أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي "إرهابيا مبحوثا عنه بالوادي، في حين تم توقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات منفصلة عبر التراب الوطني".

من جانبها، أوقفت مفرزة أخرى بتمناست، بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، "5 أشخاص

تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، في عمليات منفصلة عبر التراب الوطني، خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 13 ديسمبر الجاري، من القضاء على 3 إرهابيين وتوقيف 12 آخرين، مع ضبط كمية من الأسلحة والذخيرة، حسب ما جاء أمس في حصيلة عملياتية أوردتها وزارة الدفاع الوطني.

وأشارت الحصيلة إلى أنه "في إطار عمليات مكافحة الإرهاب، أفضت العملية النوعية التي قادتها وحدات للجيش الوطني الشعبي بتيبازة إلى القضاء على 3 إرهابيين وإلقاء القبض على إرهابي واسترجاع 4 أسلحة نارية وذخيرة وأغراض أخرى".

إنتهج خطة شاملة للتقويم الوطني

معالم الجزائر الجديدة تتحقق في عهدة تبون

صار جليا بين مؤسسات الدولة، في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية. وجاء فيها أيضا، وبعد أن "مكن بلادنا من استعادة مكانتها التي تليق بها على الصعيد الخارجي، فضلا عن المكاسب التي حققت على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، يبقى رئيس الجمهورية ملتزما ببناء اقتصاد قوي ومتنوع، يخلق الثروة ويوفر فرص العمل، قصد تعزيز أمننا الغذائي، وتأمينه من التبعية للمحروقات".

ق.و

والوجه الجديد للدولة في كل الميادين، والنتائج المحققة على أكثر من صعيد، أملا كبيرا للشعب الجزائري في غد أفضل"، تضيف المجلة. واستعاد المواطن، حسب افتتاحية المجلة، "ثقلته الكاملة في مؤسسات دولته، وازداد اقتناعا بأن المسار الوطني المنتهج، سيمكن من إحداث تغيير حقيقي، وانطلاقة جديدة لبلادنا". وتابعت الافتتاحية، إنتهج رئيس الجمهورية ضمن خطته لإصلاح شامل للدولة ومؤسسات الجمهورية، خطابا جامعاً وتبين للجميع أن الانسجام

الخارجي، فإن كل الدلائل والمؤشرات تثبت اليوم وما لا يدع أي مجال للشك، أن الجزائر التي انتهجت طريق التغيير ضمن خطة شاملة للتقويم الوطني بخطى ثابتة وموثوقة نحو استكمال بناء الجزائر الجديدة على أرض الواقع". وتحت عنوان "الجزائر في مستوى الطموحات"، أشادت الافتتاحية عدد ديسمبر 2022 من المجلة، بـ "الأشواط المعتبرة التي قطعتها الجزائر في مسار الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية". ومنحت "الإصلاحات العميقة

54 محورا". وأضافت مجلة الجيش، أن "بلادنا قطعت خلال هذه الفترة أشواطاً معتبرة في مسار الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وترسيخ دعائم الديمقراطية وتكريس دولة القانون، بهدف إرساء أسس جزائر جديدة مثملا بتطلع إليها شعبنا". وتابعت الافتتاحية "فبعد استكمال البناء المؤسساتي للدولة بما يتيح التمتع بالاستقرار ومن ثم التفرغ للمسائل ذات الصلة بالشأن الاقتصادي والاجتماعي، وما تعلق باستعادة بلادنا لمكانتها الطبيعية على الصعيد

أكدت المؤسسة العسكرية أن الجزائر تشهد منذ انتخاب عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية قبل ثلاث سنوات، تحولا كبيرا وتطورا لافتا على مستويات وأصعدة عدة. وجاء في افتتاحية مجلة الجيش، أن "الجزائر تشهد الجزائر منذ انتخاب السيد عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية قبل ثلاث سنوات، تحولا كبيرا وتطورا لافتا على مستويات وأصعدة عدة، حيث باشر منذ ذلك الحين تنفيذ الالتزامات التي وعد بها الشعب الجزائري في برنامجه الانتخابي الذي تضمن

بعد مشاركته في تنفيذ تمرين عسكري

اللواء بن مداح يفتش "الغراب"

أشرف اللواء قائد القوات البحرية، اللواء بن مداح محفوظ بالرصيف الشمالي للأميرالية، على مراسم تفتيش الغراب متعدد المهام رقم المتن 920، بعد مشاركته في تنفيذ تمرين عسكري مشترك ببلاتموث/ بريطانيا العظمى خلال الفترة الممتدة من 04 إلى 08 ديسمبر 2022.

ق.و

تبعا لعملية البحث والتمشيط بجبل قوراية

التعرف على هوية الإرهابيين المقضي عليهم بتيبازة

من نوع كلاشنيكوف. وبندقيتين مضخيتين، و 4 مخازن ذخيرة، و 3 نظارات ميدان، وهاتف نقال وأغراض أخرى.

م.م

البراء الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2019 "هذا وتم مساء أول أمس القضاء على 3 إرهابيين وإلقاء القبض على إرهابي رابع تبعا لعملية البحث والتمشيط بجبل قوراية بتيبازة. وتم خلال هذه العملية، استرجاع مسدسين رشاشين

وحميداني عبد الصابر المدعو عبدو الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2018، وكذا حميداني علي، المدعو رمزي الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2018، بالإضافة إلى الإرهابي الموقوف بشطال حمزة المدعو أبو العوف

أعلنت وزارة الدفاع الوطني، عن التعرف على هوية الإرهابيين المقضي عليهم، مساء أول أمس بجبل قوراية بالقطاع العسكري تيبازة بالناحية العسكرية الأولى. وحسب بيان للوزارة، "يتعلق الأمر بشارف بن يحي، المدعو شيخ عامر صفوان

تنظيم أيام دراسية استباقية

الاستماع إلى مهنيي قطاع الإعلام لإثراء مناقشة القوانين

أجمع نواب أن مشاريع القوانين الجديدة المتعلقة بقطاع الإعلام، على غرار الصحافة المكتوبة والإلكترونية ونشاط السعي البصري، بحاجة إلى إعادة ضبط وتحسين، بما يتماشى مع المستجدات التي تشهدها الساحة على المستويين الوطني والدولي"، مؤكدين أن المشاريع الجديدة جاءت في وقتها، لاسيما بالنسبة لمهنيي القطاع، والذين طالما رافعوا من أجل إعادة النظر في المنظومة القانونية، التي هي بحاجة إلى تحسين وتحسين سواء من حيث الأداء أو فيما يتعلق بالحقوق الممنوحة لهذه الفئة".

وترى الكتل البرلمانية أن "الاستماع إلى مهنيي القطاع، وكذا المختصين في الإعلام والاتصال، هي فرصة من شأنها المساهمة في إثراء ومناقشة هذه القوانين، وعليه تقرر تنظيم أيام دراسية استباقية قبل عرض المشروع على الجلسة العامة للمناقشة والتصويت".

وتأتي هذه الخطوة في وقت لا تزال فيه لجنة الثقافة والإعلام بالغرفة السفلى للبرلمان، تنتظر قرار الإحالة من مكتب المجلس لتشريع مباشرة في مناقشة القوانين بداية بالاستماع إلى وزير القطاع محمد بوسليمان يليها جلسات يستقبل فيها أعضاء اللجنة، مختصين وأساتذة إعلام واتصال لهم داربة كافية بهذا الملف بهدف تقديم مقترحات حول النصوص الجديدة.

هذا وتستعد الأحزاب السياسية عبر الكتل البرلمانية لمناقشة مشاريع قوانين الإعلام الجديدة، والتي ستضبط الممارسات الصحفية للمرحلة المقبلة، من خلال تنظيم جلسات نقاش، يستقبل من خلالها النواب صحفيين ومهنيين وأساتذة إعلام واتصال، لتحليل مضامين النصوص التشريعية الجديدة، وجمع المقترحات.

وتهدف الكتل البرلمانية من خلال هذه الخطوة التي تستيق مناقشة مشاريع القوانين، إلى تحسين الأداء الصحفي ومعالجة نقائص ونقاط ظل قطاع الإعلام ومنح الصحفيين هامشا أوسع من الحريات، وحقوق أكبر على المستويين الاجتماعي والمهني، مع ضمان الالتزام بالمهنية والاحتراف".

للإشارة، سبق أن أحالت الحكومة مشاريع قوانين الإعلام الجديدة على المجلس الشعبي الوطني نهاية الأسبوع الفارط، وهي النصوص التي تم إعدادها بناء على توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مجلس الوزراء، وقد تم إثراؤه عدة مرات بعد مناقشات فتحتها وزارة الاتصال مع مهنيين ونقابات وجمعيات تنشط في مجال الإعلام.

وتضمن مشروع قانون الإعلام 8 أبواب توزعت على 55 مادة، حددت من خلالها نشاطات وسائل الإعلام وآلية ضبط النشاط وآداب وأخلاقيات المهنة، يضاف إليها مخالفات المرتكبة في إطار ممارسة الإعلام.

ق.و

لإثراء مشاريع القوانين

تنسيق بين المجلس الشعبي وأكاديمية العلوم والتكنولوجيات

استقبل إبراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الوطني، وفدا عن الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات في لقاء تمحور حول سبل التنسيق بين الهيئتين، خاصة فيما يتصل بإثراء مشاريع القوانين.

وحسب ما أفاد به بيان للمجلس، جرى الاستقبال على هامش الأبواب المفتوحة التي نظمتها اليوم لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية من أجل التعريف بمهامها واختصاصاتها، حيث تناول اللقاء "سبل التنسيق بين المجلس الشعبي الوطني والأكاديمية، لاسيما ما يتيح الاستئناس بأراء أعضائها في إثراء مختلف مشاريع القوانين خلال دراستها على مستوى اللجان الدائمة".

وأشار بوغالي إلى أن "أبواب المجلس الشعبي الوطني ستظل مفتوحة لأعضاء الأكاديمية في كل وقت"، مؤكدا على أن "دورها حيوي وفعال خاصة في ظل التحولات الجديدة التي تعرفها الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، الذي يولي للعلم والمعرفة والتكنولوجيات الحديثة الأهمية البالغة باعتبارها قاطرة الإقلاع الذي تصبو إليه بلادنا".

من جهتهم، ثمن أعضاء الأكاديمية التي أنشئت سنة 2015 "الانفتاح الذي يريعه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لصالح المبكرين والمبدعين والباحثين القادرين على إضفاء مساهمات قيمة لتحسين أداء الاقتصاد الجزائري ورفع مستوى التعليم العالي وأبدوا استعدادهم لتقديم المشورة متى يطلب منهم ذلك".

ق.و

قصر معارض بمعايير دولية

تبون يجدد عزم الدولة على حماية المنتج الوطني



أشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز قصر المعارض الجديد بالجزائر العاصمة، الذي سيتربع على مساحة 70 هكتار.

جرى ذلك على هامش افتتاح للطبعة الـ 30 لمعرض الإنتاج الجزائري بقصر المعارض في الصنوبر البحري.

وسيعرض قصر المعارض الجديد أروقة للعرض، ومواقف كبيرة للسيارات، وجناح إداري، وفندقين من أربع وثلاث نجوم، بالإضافة إلى مراكز ومكاتب للأعمال.

ويستمر معرض الإنتاج الجزائري في طبعته الـ 30، إلى غاية 24 ديسمبر الجاري، وتشارك فيه نحو 600 مؤسسة جزائرية عمومية وخاصة، ومؤسسات ناشئة.

وجدد رئيس الجمهورية، عزم الدولة على حماية المنتج الوطني وتوفير التسهيلات اللازمة لولوج السوق الأفريقية.

وقال الرئيس تبون، أن "الدولة عازمة على حماية المنتج الوطني وتوفير التسهيلات اللازمة لولوج السوق الأفريقية بالموازاة مع محاربة كل أشكال المضاربة".

وأوضح رئيس الجمهورية أن "حماية المنتج الوطني يجب أن ترافقه جودة في النوعية ترقى إلى ذوق المستهلك الجزائري وتمكن من توفير على الأقل ما بين 55 إلى 75 بالمائة من حاجيات السوق الوطنية. إضافة إلى اقتحام السوق الأفريقية".

وتابع "يمكن لمتعاملينا الاقتصاديين طلب مساحات قد تصل إلى 5000 متر مربع لعرض وتسويق المنتج الوطني. بكل من موريتانيا والنيجر والسنغال"، مشيرا إلى أن "التسهيلات موجودة لذلك وأنه يمكننا أيضا اقتحام سوق الاتحاد الأوروبي بالنسبة للتجهيزات الالكترونية منزلية التي تعرف بنوعيتها المتأخرة".

كما طلب رئيس الجمهورية المتعاملين الاقتصاديين التبليغ عن كل محاولات المساس بمؤسساتهم بشكل غير قانوني،

مشيرا أن "عهد التركيب في الجزائر انتهى وحن الوقت لأن تصبح الجزائر بلدا مصنعا، وهو ما كان شعار سنة 2022".

وذكر انه "لا يوجد أي تساهل أو تسامح مع من يحاول التحايل على مصالح الدولة بهذا الخصوص"، مؤكدا أن "الدولة ستدعم كل من يساهم في دعم الاقتصاد الوطني ورفع مداخيل الخزينة العمومية، حيث يمكن تحقيق على الأقل أزيد من 15 مليار دولار من الصادرات خارج قطاع الخروقات".

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ضرورة مضاعفة إنتاج الغاز الطبيعي، للمحافظة على الكميات الموجهة للتصدير، قائلا "نحن ننتج حاليا قرابة 102 مليار متر مكعب من الغاز، لكننا نستهلك نصفها محليا"، متمنيا أن "تصل الكمية في سنة 2023، إلى 100 مليار مكعب من الغاز الطبيعي الموجه فقط للتصدير".

للتذكير، أشرف الرئيس تبون، على افتتاح الطبعة الـ 30 لمعرض الإنتاج الجزائري بقصر المعارض بالعاصمة، بحضور عدد من الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

واستهل الرئيس تبون زيارته للمعرض

بجناح الصناعات العسكرية للجيش الشعبي الوطني التي تشارك مؤسساتها في هذا المعرض للمرة السادسة على التوالي. وبهذا الجناح، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة رفع نسبة الإدماج الوطني وخلق صناعة ميكانيكية حقيقية قائلا "كفانا من التركيب فقط، يجب الذهاب إلى التصنيع"، مشددا على أهمية الوصول إلى نسبة إدماج تتراوح بين 40 و50 بالمائة للدولة بهذا الخصوص"، مؤكدا أن "الدولة ستدعم كل من يساهم في دعم الاقتصاد الوطني ورفع مداخيل الخزينة العمومية حيث يمكن تحقيق على الأقل أزيد من 15 مليار دولار من الصادرات خارج قطاع الخروقات".

كما ذكر أنه "لا يوجد أي تساهل أو تسامح مع من يحاول التحايل على مصالح الدولة بهذا الخصوص"، مؤكدا أن "الدولة ستدعم كل من يساهم في دعم الاقتصاد الوطني ورفع مداخيل الخزينة العمومية حيث يمكن تحقيق على الأقل أزيد من 15 مليار دولار من الصادرات خارج قطاع الخروقات".

وسيدوم المعرض، المقام تحت شعار "نحو تحقيق نمو اقتصادي قوي متفتح" إلى غاية 24 ديسمبر الجاري، بمشاركة نحو 600 مؤسسة جزائرية عمومية وخاصة وكذا مؤسسات ناشئة على مساحة إجمالية تقارب 27000 م2، حسب الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير المنظمة للتظاهرة.

وقال الرئيس "إن شاء الله سنصل في غضون أقل من ماي المقبلين لصناعة حقيقية لزيت المائدة من الحقل إلى المستهلك لكيلا نظل نستورد الزيت الخام ونصفه فقط ولا نظل سجناء السوق الدولية".

وبخصوص السكر، دعا رئيس الجمهورية المستثمرين إلى التوجه نحو إنتاج هذه المادة بالجزائر ولهم "الحرية في التصدير لاحقا، باعتبار السكر مادة مطلوبة بشكل واسع في إفريقيا".

ولدى مروره بالجناح الصناعات

قال أنه صاحب مشروع إصلاح متكاملي، الرئيس تبون:

الإمام المغيلي شخصية علمية بارزة

العمل، في حين تقرر رفع التجميد عن كافة المشاريع الاستثمارية التي كانت محل تسخيرات قضائية سابقا ولم تعد محل تحقيقات ابتدائية.

وقامت الحكومة باقتراح مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن وضع آلية توجيه وتنسيق لتحسين مناخ الأعمال، حيث إن مشروع المرسوم قيد الدراسة من طرف القطاعات المعنية، ومن بين التوجيهات التي يتضمنها هيئة عليا تدعى اللجنة الوطنية لتحسين مناخ الأعمال وتتولى وضع سياسة وطنية لتحسين المناخ وإقرار التدابير اللازمة لتطبيقها، تشمل الدوائر الوزارية المعنية وكذا بنك الجزائر بالإضافة إلى هيئات استشارية ومنظمات أرباب العمل، وهيئة تنفيذية تقوم بالسهر وتنسيق العمليات والتدابير المدرجة في إطار تحسين مناخ الأعمال. وحسب عرض سابق لوزير الصناعة بخصوص المشاريع الاستثمارية العالقة على مستوى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار التي تتطلب دراسة من طرف المجلس الوطني للاستثمار، حيث تم تحويل حافظة المشاريع التي كانت تابعة سابقا لاختصاص المجلس الوطني للاستثمار إلى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، ومعالجة

طلبات الاستفادة من مزايا قانون الاستثمار المقدمة من مستثمرين محل تسخيرات من طرف الشرطة القضائية، حيث عملت وزارة الصناعة بالتنسيق مع وزارة العدل في إطار عملية تحيين دورية، على رفع التجميد عن الملفات الاستثمارية التي كانت محل تسخيرات ولم تعد محل تحقيقات ابتدائية ولم تثبت فيها متابعات جزائية، والتي سمحت باستكمال الكثير من المشاريع الاستثمارية. وفيما يخص تطوير وتنمين العقار الاقتصادي وتحسين استغلاله، تم مراجعة الإطار التشريعي لمنح العقار الموجه للاستثمار من خلال إعداد مشروع قانون يحدد شروط وكيفيات منح الأراضي التابعة للأمولاك الخاصة للدولة والخاصة لإنجاز المشاريع الاستثمارية وكذا نص تنظيمي لإنشاء وكالة وطنية تتكفل بالعقار الصناعي، ونظرا لتعدد طبيعة الاستثمارات، تم نقل الملف من الأمانة العامة للحكومة إلى مصالح وزارة المالية بتاريخ 02 أفريل 2022، أما فيما يتعلق بتطهير العقار الصناعي المتواجد على مستوى المناطق الصناعية ومناطق النشاط، فقد تم جرد دقيق للعقار الصناعي المتواجد على مستوى

ق.و

مختصون يدقون ناقوس الخطر

الانتحار في الجزائر.. من ظاهرة اجتماعية إلى وسيلة للضغط

أجمع المختصون في علم النفس، أن ظاهرة الانتحار في الجزائر أخذت أبعادا خطيرة، بعدما تحولت إلى وسيلة للضغط على المسؤولين من أجل تنفيذ مطالبهم المتمثلة في غالب الحالات في السكن ومنصب العمل والعلاج، وهذا بعدما كانت هذه الظاهرة سابقا مرتبطة فقط بالأشخاص الذين يئسوا من حياتهم يرغبون في الهروب من الواقع، مما جعل المختصون يدقون ناقوس الخطر داعين إلى إمعان النظر في خلفياتها وأسبابها الحقيقية الكامنة وراء حدوثه ويطالبون بتدخل أئمة المساجد من خلال قيامهم بحملات تحسيسية حول خطورة الظاهرة التي حرمها الدين الإسلامي.

نادية. ب

لا يمر يوم إلا ونسمع عن محاولة انتحار شخص ما بمناطق الجزائر العميقة، بسبب إقصائه من السكن أو طرده من منصب عمله وغيرها من الحقوق الأخرى التي عندما يفشل في استرجاعها بطرق سلمية وقانونية يقوم بمحاولة الانتحار وأمام مقرات تابعة للدولة للفت انتباه المسؤولين والضغط عليهم، وهو ما يستدعي حسب الأخصائيين الإسراع في احتواء الظاهرة التي أصبحت في تزايد أقلق السلطات وحتى المسؤولين.

يسر تهتز على محاولة انتحار

عاش سكان مدينة يسر في بومرداس منذ أيام حالة رعب وخوف كبيرين بسبب محاولة أحد الأشخاص الانتحار من فوق مقر البلدية، مهددا المسؤولين المحليين بالاستجابة لمطلبه الذي لم يفصح عنه أو الانتحار، ما خلف حالة رعب وسط السكان الذين تجمعوا بقوة أمام مقر البلدية.

والملفت للانتباه أن الشخص الذي قام بمحاولة الانتحار لم يقبل تنفيذ رغبته بالانتحار رغم وجوده في مكان يصعب على مصالح الحماية المدنية الوصول إليه ومنعه من ذلك، حيث بقي لساعات ينتظر قدوم السلطات المحلية وتهديدها بالانتحار في حال عدم تنفيذ مطلبه الذي أكد بعض أقرابه أنه يتمثل في السكن.

من جهتهم سكان بلدية يسر استنكروا مثل هذه الظاهرة التي أصبحت تتكرر من وقت لآخر بالبلدية، حيث قال أحد العمال بمصلحة التعمير "لي يوجعوا راسوا يطلع فوق البلدية ويهدد بالانتحار".

ثلاث محاولات انتحار في أسبوع واحد من أجل السكن

إضافة إلى محاولة إنتحار ببلدية يسر، فقد سجل مؤخرا محاولة انتحار أخرى ببلدية جليدة في عين الدفلى حيث حاول شاب وضع حدا لحياته بعدما تم إقصائه من السكن الاجتماعي ومحاولات عديدة في إقناع المسؤولين بحقه في السكن.

وبداية هذا الشهر أيضا حاولت امرأة ببلدية بركة في باتنة وضع حدا لحياتها بعدما تم إقصائها من السكن، ولم تراجع عن الأمر إلا بعد تدخل أعيان المنطقة الذين وعدوها بحل مشكلتها في القريب.

مقرات البلديات المكان رقم واحد للإعلان عن محاولات الانتحار

أكد أطار بالمديرية الجهوية للحماية المدنية لبومرداس في حديثه للعالم أن أغلب محاولات الانتحار التي تم تسجيلها في السنوات الأخيرة تحدث من فوق مقرات البلديات، الدوائر بنسبة

أقل والولاية، مشيرا إلى أن أغلب بلديات الولاية سجل بها محاولات انتحار أشخاص بسبب إقصائهم من السكن، خاصة بالنسبة للقاطنين بالقصدير والشاليهات. وأضاف المتحدث أنه منذ قرابة السنة والصف تم تسجيل محاولة انتحار أمام مقر ولاية بومرداس بسبب إقصاء صاحب المحاولة من السكن، وليس بفترة بعيدة عن هذه الحادثة سجلت محاولة انتحار أخرى أمام مقر بلدية بومرداس والتي باءت بالفشل بعد تدخل أعوان الحماية المدنية والأمن الولائي.

الظاهرة تضع الأُميار في ورطة

قال رئيس بلدية خميس الخشنة السابق أن ظاهرة محاولة الانتحار للضغط على السلطات وتحقيق المصالح أصبحت تخنق الأُميار، الذين يجدون أنفسهم مضطرين للرضوخ لأوامرهم في سبيل إنقاذ حياتهم.

وفي ذات السياق أشار المير السابق إلى محاولة انتحار شاب في الأربعين من العمر سنة 2019 بعدما تم إقصائه من قائمة السكن الاجتماعي

المعلن عنها في ذلك الوقت، رغم أن القائمة ضمت أسماء لديهم الأولوية في السكن، إلا أن المسؤول رفقة رئيس الدائرة آنذاك أعاد النظر في وضعيته وتم منحه سكن تحت الضغط ويهدف حماية حياته.

مختصون يدقون ناقوس الخطر

أجمع كل من اخص في علم النفس "بركاني، ر» واخص في علم الاجتماع " يوسف، ل» على أن ظاهرة محاولة الانتحار للضغط على المسؤولين وتحقيق المصالح والحقوق الضائعة تعرف انتشارا واسعا في مختلف مناطق الوطن وبشكل مقلق.

وقال الدكتور بركاني أن الخطر يكمن في أن معظم الحالات ليس لديها نية في الانتحار بل تلجأ إليه للضغط على المسؤولين والمشكل هنا يكمن -يضيف المتحدث- فقد يؤدي رفض المسؤولين للمطلب بتنفيذ العملية وبذلك وضع حدا لحياته.

كما دعا اخص في علم النفس إلى ضرورة إمعان النظر في خلفيات الظاهرة وأسبابها

الحقيقية الكامنة وراء حدوثها، وهذا من قبل المسؤولين وأهل الاختصاص في الدوائر الاجتماعية والطبية، فالظاهرة تحولت إلى كابوس مرعب يطارد العائلات الجزائرية في كل وقت، وما يبرر مخاوفهم هي تلك التهديدات التي يطلقها العديد من الأشخاص بالانتحار لأنفهم الأسباب.

وأضاف أضاف مختص في علم الاجتماع أنه يجب تحرك أئمة المساجد لتنوعية الشباب خاصة والعائلات بخطورة الظاهرة والتأكيد على تحريمها في الدين الإسلامي.

الأئمة.. الانتحار خسارة في الدنيا والآخرة

يتفق الأئمة أن الإنتحار الذي هو في تزايد بالجمتمع الجزائري، خاصة في السنوات الأخيرة هو خسارة في الدنيا والآخرة، حيث حرم الله قتل النفس.

ويجمع الأئمة أن الله خلق الإنسان في هذه الحياة ونفخ فيه من روحه وربط الله بين العالم العلوي وهي الروح وبين العالم السفلي وهي الطين وهو بين ذا وذاك يعيش السعادة والشقاء

الخلو والمر الأثم والأمل قال الله تعالى .. لقد خلقنا الإنسان في كبد - أي مشقة. ويؤكد الأئمة أن العاقل الذي يأخذ من هذه إلى هذه من شقائه لسعادته يسقط تارة وينهض تارة أخرى ليعيش ما كتب له في هذه الحياة وقرار توقيف الحياة ونهايتها بيد الله وحده فيبادر الإنسان الخروج من الحياة وهو سلوك العاجزين وليست سمة القوي الثابر وهو يعتقد انه يقتل نفسه يقتل آلامه وأحزانه ومشاكله وهمومه ولكن هيهات هيهات فقد خسر دنياه وحر أحزانه إلى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا فيها مخلدا أبدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا.

وقال الله تعالى .. ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما -.

ولايات الجزائر العاصمة وتيبازة والبلدية، ثم المسار الغربي عبر ولايات وهران وتلمسان ومستغانم.

وأفاد السيد كراويي بأن هذا البرنامج موجه لعدة وفود شبابية من ليبيا كلهم من المنتسبين لجمعية بيوت الشباب الليبية.

ق. م

من جهته، أفاد عبد الكريم محمد كراويي، عضو الاتحادية الجزائرية لبيوت الشباب ومرافق الوفد الضيف، أن البرنامج السياحي المسطر للوفد الليبي متنوع حيث يشمل ثلاثة (3) مسارات، أولها المسار الشرقي الذي سيتعرف من خلاله أعضاء الوفد الزائر على ما تزخر به ولايات ميلة وقسنطينة وحيحل وبجاية من تراث وثقافات، فيما يشمل مسار الوسط

حيث كانت البداية من ولاية ميلة التي توجد بها مواقع تراثية مهمة، على غرار المدينة القديمة، قائلا في هذا السياق: "تعرفنا على ما تعاقب عليها من حضارات، قبل أن نتجه إلى سد بني هارون الذي تحيط به طبيعة غابية وجبلية خلابة". وأضاف "ما وقفنا عليه اليوم يسر الناظرين ويفوق ما سمعناه عن الجزائر وإرثها الحضاري والطبيعي".

الزيارة تندرج ضمن البرنامج السياحي المسطر ما بين الاتحادية الجزائرية لبيوت الشباب وجمعية بيوت الشباب الليبية والهادف إلى تكثيف النشاط السياحي الموجه للشباب لتعريفهم بثقافات الدول المجاورة و ما تزخر به من معالم أثرية وتاريخية، إلى جانب المناظر الطبيعية. وأضاف السيد هاشم بأن الوفد الشباني الليبي الزائر يتعرف على الجزائر لأول مرة،

حل أمس بميلة وفد شباني من ليبيا في زيارة إلى الولاية تدوم يومين للاطلاع على المعالم الأثرية والتاريخية والمناظر الطبيعية التي تزخر بها المنطقة.

وقد صرح رئيس الوفد الليبي، بشير هاشم، للصحافة بأن هذه الزيارة تضم وفدا من 38 شابا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و28 سنة كلهم من المثقفين في الدراسة، مضيفا بأن

من المثقفين في الدراسة

وفد شباني ليبي يطلع على معالم أثرية و مناظر طبيعية بميلة

للإدارة

العالم

يومية إخبارية وطنية متخصصة

كل يوم صباح
في الأكشاك

الوزير الأول لرجال أعمال
أمريكيين :

"الجزائر وجهة استثمارية حقيقية والدولة عازمة على حماية المستثمرين"

أكد الوزير الأول، السيد أين بن عبد الرحمان، في لقاء عقده أمس بواشنطن، مع رجال أعمال أمريكيين، أن الجزائر أصبحت حاليا "وجهة استثمارية حقيقية"، مجددا عزم الدولة على "حماية المستثمرين وتوفير كافة الظروف لنجاح الاستثمار".

وفي لقاء عقده على هامش مشاركته في أشغال اليوم الأول من القمة الأمريكية-الإفريقية، قال السيد بن عبد الرحمان أن الجزائر "أصبحت حاليا وجهة استثمارية حقيقية بفضل الإصلاحات التي جسدها الحكومة"، مبرزا الإطار القانوني والتنظيمي الجديد الذي يرسخ —مثلما قال— "مبادئ هامة وبالأخص حرية الاستثمار ويتيح للجميع، دون استثناء، كامل الحرية في اختيار الاستثمار مع إرساء الشفافية والمساواة في التعامل مع الاستثمارات".

وأضاف أن الإطار القانوني الجديد ينشئ لجنة وطنية عليا للطعون المتصلة بالاستثمار لدى رئاسة الجمهورية، وهو ما يعكس —مثلما أضاف— "عزم الدولة على حماية المستثمر وتوفير كافة ظروف نجاح الاستثمار".

وبذات المناسبة، نوه الوزير الأول بهذا اللقاء "الهام"، الذي يدل على "الإرادة المشتركة بين الجانبين الجزائري والأمريكي في الارتقاء بالشراكة الثنائية وتطوير التعاون في شتى المجالات". معتبرا أن مثل هذه اللقاءات "تأتي تجسيدا لتوجهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في تعزيز العلاقات والتعاون مع شركاء الجزائر، وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية التي تتقاسم معها الجزائر إرادة سياسية مشتركة وجب علينا استغلالها لترقية المحتوى الاقتصادي للعلاقة الثنائية بين البلدين".

وأكد السيد بن عبد الرحمان تطلع الجزائر إلى "استغلال كافة فرص التكامل بين اقتصادي البلدين ورفع حجم الاستثمار على أساس مبدأ رابح - رابح وزيادة قيمة التبادلات التجارية وتنويعها". وأضاف أن اللقاء يأتي في ظرف تميزه "حركة كبيرة تطبع العلاقات الثنائية، لاسيما من خلال تنظيم آليات التعاون الثنائي، وبالأخص الدورة السابعة للمجلس الحكومي الجزائري-الأمريكي للتجارة والاستثمار، والتي توصلت إلى نتائج وتوصيات هامة يتوجب الحرص على تنفيذها وفق رزمة زمنية محددة".

وذكر بأن الجزائر هي "الشريك التجاري الثالث للولايات المتحدة الأمريكية في إفريقيا، حيث بلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية 3.1 مليار دولار أمريكي، بارتفاع محسوس مقارنة بالسنة الماضية".

وفيما يخص الاستثمار، سجل الوزير الأول أن الحضور الأمريكي بالسوق الجزائرية "لا يزال بعيدا عن إمكانيات البلدين والفرص الاستثمارية التي تتيحها السوق الجزائرية، حيث تبقى الاستثمارات الأمريكية في مراتب متأخرة من حيث قيمة المشاريع الاستثمارية وعددها وعدد مناصب الشغل التي توفرها، وذلك خلال السنوات العشرين الأخيرة".

وتطرق إلى مختلف التحفيزات والمزايا التي يوفرها مناخ الاستثمار في الجزائر، على غرار انخفاض تكلفة عوامل الانتاج و الطاقة، واليد العاملة المؤهلة، وكذا البنى التحتية الهامة للنقل عبر مختلف الوسائل.

كما نوه بـ«الأهمية الكبيرة التي توليها الجزائر لتحقيق الاندماج الإقليمي»، وتشجيعها لكل الاستثمارات التي تساهم في تحقيق هدفها المتمثل في تنويع الاقتصاد الوطني والصادرات خارج الخروقات".

وتابع أن هناك "العديد من الفرص يمكن استغلالها في القطاع من خلال تشجيع إنشاء المزيد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا المؤسسات المصغرة الناشئة، إضافة إلى صناعة المركبات بما يتماشى وطموح الجزائر في تحقيق صناعة حقيقية في هذا المجال مع مراعاة عوامل نجاحها، لاسيما نسبة الإدماج ونقل التكنولوجيا وتطوير المناولة"، مذكرا بالاهتمام الخاص الذي توليه الجزائر لقطاعات السكن والسياحة والصناعة الصيدلانية والصيد البحري وتربية المائيات.

وفي ختام كلمته، أعرب الوزير الأول عن يقينه بأن "التواصل بين رجال الأعمال في البلدين والمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين والأمريكيين ودعم من حكومتي البلدين من شأنه أن يحقق الانتقال النوعي والفعلي الذي نطمح إلى تجسيده في الشراكة بين البلدين".

وفي رده على استفسارات رجال الأعمال الأمريكيين، قال السيد بن عبد الرحمان أن الجزائر تمكنت من تحقيق نسبة نمو بلغت 4,9 بالمائة، داعيا إياهم إلى "مرافقة جهود الحكومة لبلوغ هدف تحقيق نسبة نمو برقمين".

وذكر أيضا بتحسين مناخ الأعمال في الجزائر "وهو ما تؤكده مختلف الهيئات المالية الدولية"، مجددا التأكيد على أن الأهداف الرئيسية للحكومة هي تحقيق "الأمن الصحي والغذائي والطاقي". وأبرز الوزير الأول المكانة المرموقة التي تتبوأها الجزائر حاليا في "تحقيق الأمن الطاقي لأوروبا" ودعمها للاستثمارات الواعدة في إفريقيا باعتبارها البوابة الكبيرة لها أمام الأسواق العالمية.

ق. إ.

عن طريق برامج التوأمة المؤسسية

تعزز الشراكة الأوروبية - الجزائرية

اعتبر محمد أمين بن شريف المدير العام لدول أوروبا، بوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أن التوأمة بين الجزائر وإيطاليا تعزز الشراكة الأوروبية الجزائرية وتؤكد من جديد عمق العلاقات مع أحد أهم شركائها الأوروبيين وهو إيطاليا.



وقال بن شريف في تصريح صحفي "أن التعاون التقني يسمح بتعزيز العلاقات الثنائية مع دول الاتحاد عن طريق برامج التوأمة المؤسسية التي تعطي للهيئات الحكومية فرصة التواصل وتبادل الخبرات".

من جانبه، قال سفير إيطاليا بالجزائر، جيوفاني بوليزي، أن العلاقات بين البلدين عميقة وتعزز أكثر، مشددا على أنها تمر حاليا بمرحلة ديناميكية، مؤكدا أن "الجزائر بالنسبة إلى إيطاليا شريك استراتيجي"، ونريد "توطيد هذه العلاقة المميزة أيضا في قطاع الحوكمة والعدالة" واعتبر الدبلوماسي الإيطالي أن "مشاريع التوأمة تساعد في تعزيز الحوار والاستفادة من آثار هذه المرحلة الاستثنائية التي تمر بها"، مؤكدا أنه "لذلك نحتاج أكثر من أي وقت مضى، إلى مبادرات مثل التوأمة لتعزيز التبادل الوثيق".

كما أكد السفير بوليزي إلى أن "بناء حوكمة وعدالة عصرية مهمة تشترك فيها إيطاليا والجزائر بالنظر إلى الأفق المشترك الذي يتطلع إليه البلدان".

للتذكير، أطلقت وزارة العلاقات مع البرلمان، رسميا مشروع توأمة بالتعاون مع مجلس الدولة الإيطالي بتمويل من الاتحاد الأوروبي، يهدف إلى إعادة تنظيم وتأهيل وعصرنة مصالح الدولة والإدارات العمومية، بخبرة إيطالية على مدار 8 أشهر.

وجرت مراسيم الإطلاق الرسمي للمشروع بفندق الجزائر، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمه عزوار، وأعضاء من الطاقم الحكومي، إضافة لسفير إيطاليا بالجزائر، وأعضاء من مجلس الدولة الإيطالي يتقدمهم المستشار الدبلوماسي لرئيسه، مارتشيلو أبيتشيليا.

وخلال كلمة لها بمناسبة إطلاق المشروع، أكدت عزوار أن "المشروع يندرج في إطار استراتيجية الحكومة ضمن مخطط عملها فيما يخص حوكمة المتجددة من أجل المزيد من الأداء والفعالية، لاسيما من خلال إعادة تنظيم وتأهيل وعصرنة المصالح الرئيسية للدولة والإدارات العمومية بغية تحسين خدماتها، ووضع إطار معياري يضمن جودة الحوكمة من خلال دليل مرجعي لإعداد النصوص التشريعية".

ولفتت المسؤولية إلى أن "المشروع يهدف أيضا إلى تحسين نوعية النصوص القانونية وتسهيل تطبيقها بما يضمن استقرار القوانين ويحقق الأمن القانوني، مرتكزا على إعداد دليل للصياغة التشريعية ودراسة حول نظام المعلومات لوزارة العلاقات مع البرلمان وتطويره ما

سيسمح برقمنة وعصرنة أساليب العمل".

تنامي في حجم العلاقات الاقتصادية للإشارة، عرفت العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وإيطاليا نموا ملحوظا، وأوصت لجنة في البرلمان الإيطالي بالاعتماد على صادرات الغاز من الجزائر ودول أخرى، للحد من التبعية لروسيا بعد توتر العلاقة بين موسكو والاتحاد الأوروبي.

وحسب ما نقله موقع "ديكودي 39" الإيطالي، حذر أحدث تقرير للجنة البرلمانية لأمن إيطاليا حول الأمن الطاقوي للبلاد، من أن التخلي عن الغاز الروسي قد لا يكون ممكنا على المدى القصير.

وتحدث التقرير أنه سيكون على إيطاليا استبدال كمية ضخمة من الغاز المستوردة حاليا من موسكو تقدر بـ 30 مليار متر مكعب كل عام.

هذا وأشادت اللجنة بعمل حكومة رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي على توقيع اتفاقيات مع عدة دول لإيجاد مصادر بديلة للغاز.

وذكر التقرير كل من الجزائر، ومصر، والكونغو، وموزمبيق، وأنغولا، ونيجيريا وفي آسيا كذلك، أذربيجان، وقطر.

وسبق أن حلّ رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي بالجزائر، في زيارة عمل تدوم يوم بدعوة من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في إطار تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وكشف رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، أنه تم التوقيع على إتفاقية في

مجال الطاقة مع مجمع سوناطراك لتزويد إيطاليا بالغاز.

وأشار رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراغي، عقب إستقباله من طرف رئيس الجمهورية خلال زيارته إلى الجزائر، أن "إيطاليا تسعى اليوم إلى تقوية العلاقات وتعزيزها مع الجزائر، أين تم التوقيع على مذكرة التفاهم بين البلدين خاصة في مجال الطاقة وإلى جانب مذكرة التفاهم مع إيطاليا تم توقيع إتفاقية لتزويد إيطاليا بالغاز بين سوناطراك وإيني".

وكشف رئيس الوزراء الإيطالي في ذات السياق، أن "إيطاليا مستعدة للتعاون مع الجزائر في مجال الطاقات المتجددة للمساهمة في دعم سوق الشغل في الجزائر"، كما أضاف أنه «وبعد الأزمة

في أوكرانيا تسعى إيطاليا إلى تعزيز قدراتها في مجال الغاز حيث ومن خلال الإتفاق الذي توصلنا إليه فإن الحكومة الإيطالية تسعى إلى أن تحمي حقوق مواطنيها حتى لا تبقى متعلقة بالأزمة الأوكرانية".

وأشار رئيس الوزراء الإيطالي، إلى أن "الجزائر تعد أول شريك تجاري لإيطاليا في القارة الإفريقية، كما أن التبادل التجاري في تطور مستمر. وسبق للرئيس الإيطالي أن زار الجزائر في نوفمبر الماضي، كما أن العلاقات الجزائرية والإيطالية عميقة في تاريخها. ويسعى البلدين إلى تدعيم العلاقات في مجالات أخرى".

في سياق موازي، سبق أن أجرى مراد عجال الرئيس المدير العام لجمع سونلغاز بالعاصمة الإيطالية روما محادثات مع وزير التحول البيئي الإيطالي، روبرتو

الاول بتبسة والثاني بتندوف

منجما الفوسفات والحديد من بين المشاريع الاستراتيجية للجزائر

المشروع يعد معركة، وأنه "ينبغي علينا رفع هذا التحدي، خاصة وأنا نملك كل الكفاءات والمؤهلات اللازمة لذلك". وأضاف رئيس الجمهورية أن الجزائر "تسجل سنويا تخرج نحو 250 ألف طالب جامعي، مما يعني أنه لا يحق البقاء في نفس المستوى وإنما يتعين علينا التقدم نحو

الطبعة الـ 30 لمعرض الانتاج الجزائري بقصر المعارض بالصنوبر البحري (الجزائر العاصمة)، أن الجزائر ستستثمر في مادة الفوسفات "التي تعتبر منتوجا هاما جدا بسبب التذبذب الذي تعرفه السوق الدولية في هذا المجال". وأوضح قائلا بهذا الخصوص: هذا

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس، أن منجم الفوسفات بتبسة ومنجم الحديد لغار جيللات بولاية تندوف يمثلان مشروعين استراتيجيين بالنسبة لمستقبل الجزائر.

وقال الرئيس تبون عند وقوفه بجناح شركة مناجم الفوسفات بمناسبة تدشين

الافضل".

ويخصوص منجم الحديد لغار جيللات، شدد الرئيس تبون على ضرورة "رفع مستويات الانتاج في أقرب الآجال" مع الاسراع في انجاز السكة الحديدية بالمنطقة.

ق. و

حنات من النخيل والفواكه

نسان تصارع من أجل البقاء

، وهذا بعد استعماله لنظام الفقارة الذي يعكس الإبداع الإنساني في الحصول على موارد مائية باطنية سمحت باستمرار الفلاحة الواحاتية لمئات السنين .

بعد مشورة ومصادقة المصالح التقنية المختصة ومثلي الفقارة، كما أنه لا يجوز إقامة أي بناية سكنية بدون مراعاة المعطيات التقنية وفي كل الحالات لا تقل مسافتها عن 10 أمتار من محور الفقارة.

ولا تمنح رخصة البناء لكل بناية ذات استعمال صناعي أو تجاري يقل عن الفقارة على ما يلي: (20 مترا للبنائيات التي من شأنها انبعث الضجيج ومائة متر للبنائيات التي من شأنها إنتاج مواد سامة أو خطيرة تخضع لما جاء به قانون المياه.

كذلك لا يرخص إقامة أي بناء عند المنبع الرئيسي أو الفرعي للفقارة على مسافة تقل عن 35 مترا من كل الجوانب، وتمنع إقامة المساحات الخضراء على ظهر الفقارة وحريمها، يمنع رمي القاذورات بجانب أو داخل فوهات الفقاقير، يلزم القرار تجميع وبناء فوهات الفقاقير على شكل دائري داخل النسيج العمراني.

لكن ورغم وجود هذا التشريع إلا أن الفقرات باتت تعاني في السنوات الأخيرة من الإهمال وانعدام النظافة، ناهيك عن ندرة المياه بسبب التنقيب عن المواد البترولية والمعادن النفيسة في الصحراء الجزائرية، ويبقى خطر استهداف الفقرات من طرف المستثمرين في قطاع الفلاحة أكبر خطر يهدد الفقارة ويدفع بها نحو الزوال حسب ما صرح به فلاحون جزائريون .

وتتميز منظومة الري هاته والتي تعاني شبح الانقراض بأنها اقتصادية، إذ لا تتطلب آليات معينة خروج المياه الجوفية ونقلها من أماكن بعيدة. ويؤدي الانحدار من البئر الرئيسية العالية إلى مخرج النفق السفلي إلى خروج المياه وتسربها إلى سطح الأرض وجريانها طيلة اليوم.

برامج ترميم وصيانة لإعادة الحياة لنظام الفقرات

و نظرا للتهديدات التي أصبحت تحيط بالفقرات شهدت خلال السنوات الأخيرة اهتماما رسميا بدعم الفقارة من خلال برامج الترميم والصيانة فضلا عن تنظيم سلسلة ملتقيات وطنية ودولية حول هذا الموروث الحضاري الاقتصادي الذي لا يتطلب أعباء متراكمة ويساهم في اقتصاد المياه وتسييرها كما يجب ، حيث تم إنشاء مرصد وطني يتولى مهمة البحث العلمي بأدرار من أجل العمل على الحفاظ على هذا النظام الفقارة من النضوب والتي تؤدي الى ارتفاع نسب الهجرة من عدة مناطق في نوات وقورارة وتديكلت إلى المناطق الحضرية .

مهندسون وباحثين في التراث يطالبون بصيانة مستعجلة

كثيرون هم المهندسون الذين زاروا المنطقة ضمن بعثات دراسية وعانوا الحالة المزرية التي آلت إليها الفقاقير، وهم يدافعون عن بقائها كمصدر رئيسي لحياة الكثير من أهالي الواحات، نظراً لتعدد أبعادها الاقتصادية كأمين معيشة نحو 90 في المئة من سكان المنطقة وسقي 7000 نخلة للفقارة الواحدة، وأبعادها السياحية إذ تعتبر بمثابة إرث حضاري وثقافي يعطي طابعا خاصا للمنطقة، وأبعادها الاجتماعية المتمثلة في تعزيز الروابط الانسانية بين سكان القصور (التطوع الجماعي المعروف بالتوزيع، والعدالة في توزيع المياه).

يطلق أهالي الواحات اسم "الفريضة" على عملية الصيانة نظرا لأهميتها. وهي تتم في فصل الصيف إذ يتفرغ لها معظم الفلاحين، وفي بعض الأحيان يتعذر على الفلاحين القيام بهذه المهمة، فيلجأون الى استئجار عمال.

عمل مريح ومعاش مضمون. يضاف الى ذلك زهد الأجور، فعمال الصيانة يعملون ثماني ساعات يوميا وفي ظروف خطرة جدا، بحيث سجلت عدة وفيات نتيجة انهيار أجزاء من الفقارة، وفي مقابل ذلك يقبضون أجورا متدنية ومن دون ضمان اجتماعي. تكون الفقارة غير الملبسة من الداخل عرضة للانهيئات، خصوصا في المواضع الرخوة أو على مستوى الآبار. ويعود سبب الانهيار الى تشعب الجدران الداخلية بالماء ثم تفتتها وانجرافها بفعل التيار. وتشكل الانهيئات خطرا على المارة الذين يعبرون المنطقة. وقد أدى غياب الخططات المدروسة للنقل والتعمير الى مزيد من الانهيئات بسبب الضغط على الفقاقير التي لا يتم إصلاحها.

وتؤدي أشغال مد قنوات الصرف الصحي ومياه الشرب قرب الفقارة الى انهيار أجزاء منها بسبب الحفر أو انسداد الأنفاق بالردم، ويتعذر بعد ذلك إصلاح الأنفاق الاختلاط الشبكات.

ومن جهة أخرى، قد تتعرض أجزاء الفقاقير التي تمر عبر المناطق السكنية التسربات من شبكات الصرف الصحي، و لوحظت هذه الظاهرة في المدن الجنوبية الكبرى مثل تيميمون وأدرار ورقان، بحيث

الفقاقير المبتة هي حيث تكثر عمليات النقب التي تمر في المناطق العمرانية. وتبين خريطة المياه الجوفية أن السبب الرئيسي لذلك يعود الى آبار التنقيب على جوانب الفقارة.

وتكشف القياسات التي تم تسجيلها خلال سنوات متتالية الانخفاض الشديد المسجل في المنسوب، ففي عام 1998 كان 23 ليترا في الثانية، أما عام 2007 فوصل الى 4,5 لترات في الثانية. على ضوء المعايينات الميدانية التي قام بها الدكتور رميني بوعلام المتخصص بالري والدكتور محمد بن سعادة المتخصص بأنظمة الري التقليدية، يمكن حصر أسباب تدهور الفقاقير بالآتي:

أولا، الهبوطات الطبيعية للطبقة المائية: تحتوي المناطق الصحراوية الجافة على خزانات عظيمة من المياه تكونت في العصور الماضية، لندرة الأمطار فهي غير متجددة.

من جهة أخرى، تساهم كثرة الخراج في الطبقة المائية على مستوى الصحراء الشمالية الغربية والشمالية الشرقية في إحداث هبوطات متكررة ومعتبرة في الخوض. على أثر ذلك يلجأ أصحاب الفقارة الى تمديد حفر آبار جديدة، كما يلجأون الى تعميق الأنفاق، ومن المعلوم أن البساتين تتوضع على مستوى أدنى من مستوى الفقارة، فعندما يعمق النفق

وتدعى الخيراص، وفي إيران القناة، وفي العراق الكهريز، وفي اليمن الصهرج، وفي جنوب تونس نقولة، وفي المغرب الخطارة، إضافة إلى مصر وبعض أنحاء شبه الجزيرة العربية حيث تدعى فوالج أو شطاطير أو غير ذلك.

تتكون الفقارة من نفق أو قناة أفقية جوفية تحت سطح الأرض يتراوح عرضها من 50 إلى 80 سنتيمترا، وسلسلة من الآبار الارتوازية حفرت عموديا للوصول إلى المياه الجوفية السطحية متباعدة بمسافة تتراوح بين 3 أمتار و12 مترا، والآبار ذات عمق متغير وترتبط في ما بينها على مستوى القاعدة بالنفق أو القناة لتوصيل المياه بينها، مع انحدار بسيط يسمح بتدفق المياه عبر النفق ثم خروجها بواسطة ساقية ليتم توزيعها.

ويتراوح طول النفق الكلي لخمسة الفقاقير من مئات الأمتار إلى بضعة كيلومترات، أما فتحة البئر فتكون محاطة بالركام الناتج عن الحفر كي يكون حاجزا أمام تسرب الرمال.

تقنية عمل الفقارة حسب الاختصين

الفقارة هي نظام يستخدم لنقل المياه الجوفية إلى سطح الأرض لاستعمالها في الشرب والري وسقي المواشي، وهو ما يجمع عليه الكثير من المهندسين والمهتمين بهذه التقنية في الجزائر.

وتتكون الفقارة من أجزاء متكاملة، إذ تعتمد كل واحدة منها على الأخرى، وتوجد البئر الأم (عمودي) في أعلى منطقة من أجل الوصول إلى منبع المياه، ثم تضاف سلسلة من الآبار تسمى آبار الخدمة، ينبثق من البئر الأم نفق موجه أفقيا بشكل انحداري إلى الأماكن الزراعية والقرى التحنية، وينتهي إلى سطح الأرض، ويمثل مخرجا للمياه، وفي الاتجاه نفسه، توجد آبار الخدمة على مسافة تقدر بـ 50 إلى 500 متر تقريبا بهدف خروج أي أتربة منها وتوفير متنفس هوائي للنفق، وأيضا لأن القناة تحتاج ترميما إن حدث أي إشكال.

عادات وتقاليد ارتبطت بنظام الفقارة

ولم يقتصر تأثير الفقارة على الجانب الزراعة والري، بل تعداه حتى إلى عادات وتقاليد ساكنة الصحراء الجزائرية، وفي هذا السياق يذكر الدكتور جعفري أستاذ بالجامعة الأفريقية أدرار أن «الفقارة ارتبطت أيضا في حياة المجتمع معظم العادات والتقاليد المعروفة، فإذا حل إنسان بقصر ما جيء له بماء الفقارة ليعاود انجيء إلى القصر مرة أخرى؛ لأنهم يعتقدون أن من شرب ماء فقارة عاد إليها ولو بعد مدة».

مضيفا أنه: «إذا خرجت العروس من عشها الزوجي توجهت أولا إلى الساقية وتخطت عليها ثلاثا، رمزا للثبات والتشبث بالأرض وبعد ذلك تغرف منها ما تشربه في وقتها أملا في الاستقرار والطمأنينة، وتسقي جميع البنات من حولها أملا في زوج المستقبل، والصبي كذلك حين يحفظ القرآن الكريم ويشرع في مراسيم احتفاله الموهودة يتوجه صوب الساقية أيضا ليشرب ويتخطى هو الآخر.

وفي حال وفاة شخص ما داخل القصر فإن جميع ملاسيه تخرج إلى الساقية علنا لتغسل وتنشر هناك، وأخيرا فإنه وفي يوم عاشوراء من كل سنة، فإن النساء يتوجهن إلى السواقي للملئ الأواني والجرار. ومن ثم التوجه بها إلى القبور في محاولة لبعث روح الحياة من جديد في جسد الميت كما يقال ويعتقد.

تناقص كبير في نظام الفقاقير

دارسو تاريخ الفقارة كثرات عالمي يتفقون على أنه، منذ قرن تقريبا، بدأت الفقاقير بالتناقص عددا وإنتاجية في العالم، وهذا التناقص زاد خلال العشرة الأخيرة. ففي الجزائر مثلا، كان عدد الفقاقير كبيرا بين نوات وقورارة وتديكلت في الجنوب الغربي عام 1904، وفي الفترة بين 2000 و2004 سجلت وزارة الموارد المائية "موت" 495 فقارة، أي أكثر من 40 في المئة من الشبكة القديمة، وتجدر الإشارة الى أن معظم



يتوجب

تخفيض

مستوى البستان

لكي تتم عملية السقي.

وبتكرار هذه العملية تقترب بعض

البساتين من السبخة، أما البعض الآخر فتهمل أراضيها

العلوية التي يتعذر سقيها عن طريق الفقارة.

هذه الظاهرة تقص المساحات الزراعية تدريجياً

انحصارها من جهتين: من الجهة السفلى بواسطة

السبخة الشديدة الملوحة، ومن الجهة العليا لعدم توفر

شروط السقي وتراكم الكثبان الرملية.

ثانيا، العوامل البشرية: تحتاج الفقارة الى أيد عاملة

كثيرة وممكنة لكي تنفذ الصيانة على أحسن

وجوهها، ومن غير الممكن حالياً أنجاز فقاقير جديدة

وحتى صيانة القديمة لقللة اليد العاملة القادرة على

ذلك. ويعود السبب الى عدم توريث الخبرة والحرفة

للأجيال الحديثة، وكذلك نزوح اليد العاملة الفلاحية

نحو قطاعات أخرى مثل البترول والبناء حيث يتوافر

لم يعد

ممكنًا في هذه

المدن استعمال مياه

الفقارة للشرب.

وينصح ذوو الاختصاص ألا تقل

المسافة بين موقع التنقيب والفقارة عن ثلاثة

كيلومترات، في حين يقترح أصحاب الفقاقير عشرة

كيلومترات.

نصوص وقوانين لحماية نظام الفقارة في الجزائر

وعلى المستوى الرسمي وضعت الحكومة الجزائرية نصوصا قانونية لحماية الفقارة ومنها القرار الحكومي رقم 426 الصادر بتاريخ 23 يونيو (حزيران) 1996، والذي ينص في كل بنوده على ضرورة حفظ وحماية الفقارة الحية منها والميتة وجاء القرار في 13 مادة من أهمها:

في حالة إنشاء فقارة جديدة يكون عمق الفقارة المنحزة يوازي عمق أقرب فقارة، لا يتم أي تنقيب على الماء إلا

لمياً فتعد هذه الواحات التمر، والقصور ذات سنين، من أهم المعالم

هو شائع مشتقة من فقارة هو تسلسل الآبار اب من المناطق المرتفعة طلة البدء تكون البئر لتدفق الأقوى، إلى أن مدة من قانون الميلا، وزرع وفق نظام خاص الجافة، مما يفسر توسط قيا.

تلق إلى توافر العوامل يية الطبيعية، والعوامل ناملة المتمكنة.

ستغلال المياه الجوفية، حضارات على التطور وقد اهتدى أهالي هذه ريفها إلى السطح عبر

الفقارة في أفغانستان

بفضلها تحولت الصحراء إلى جنة

نظام الفقارة... أعجوبة الأمازيغ

في عمق الصحراء الكبرى ورغم قساوة طبيعتها وشدة حرارتها استطاع الإنسان بإبداعه ورغبته في البقاء والاستيطان أن يحولها إلى جنة من النخيل والفواكه



ق. المجتمع

كما يجسد نظام الفقارة مبدأ التعاون الاجتماعي والنضام بين الشركاء ، ويتجسد ذلك في التعاون أثناء عمليات الحفر والصيانة التي يشارك فيها الجميع في عملية تعرف بـ التويزة التي تكون إجبارية، وفيها يحافظ الشخص على حقوقه من المياه .

نظام الفقارة.. هكذا رُوِّضت الجغرافيا في صحراء الجزائر

لطالما ارتبطت حياة سكان الصحراء بتوفر المياه، لأنها سبب وجود الحياة في مناطق يشح فيها الماء، وهو الأمر الذي زاد من تحديات ساكنة الصحراء الجزائرية وجعلهم يفكرون في حل ينهي تنقلاتهم اليومية بحثا عن الماء، ليجدوا ضالته في الفقارة، وهي أسلوب ري يمددهم بالمياه يتكون من سلسلة من الآبار المترابطة، تكون مرتفعة من جهة ثم تنزل رويدا رويدا إلى أن يسير الماء في منحدر يسمح بانتشاره في سواقي، تمكن من بلوغ المساحات المراد سقيها من المزروعات وواحات النخيل. وتعتمد على توزيع عادل للمياه بين المساحات المسقية، بطريقة تقليدية كما أنها وسيلة للتزود بماء الشرب أيضا.

من إيران إلى الجزائر.. الفقارة تطل من أعماق التاريخ

تتميز مناطق واسعة من الصحراء الجزائرية بميزة خاصة لتوفير المياه، وذلك باستعمال طريقة تقليدية تسمى الفقارة، وهي أقدم مصدر مائي للسقي، ساهم ومنذ قرون في إنشاء الواحات بالصحراء الجزائرية، حيث يمارس 90٪ من سكان الصحراء النشاط الفلاحي داخل الواحات القديمة وأراضي الاستصلاح الجديدة.

وقد أرجعت الكثير من الدراسات التاريخية ظهور الفقارة إلى ما قبل الميلاد، فالمؤرخ الإغريقي الشهير هيرودوت أرجع ظهور نظام الفقارة واستعمالها في إيران إلى القرن الخامس قبل الميلاد، إذ يقول في تاريخه: «يعود حفر باطن الأرض من أجل دفع المياه إلى الأعلى إلى القرن الخامس قبل الميلاد في بلاد فارس (إيران)، فتتم مهاجمة المياه الجوفية في نتوئها حتى يصبح التدفق كافيا». كما نجد في قصص المؤرخ الكلاسيكي الروماني بوليب معلومات حول فقرات الفرس في القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد.

الفقارة أقدم أنظمة السقي في التاريخ

تجمع المصادر التاريخية على أن ظهور نظام الفقارة كان في القرن الخامس قبل الميلاد في إيران حاليا، وكانت

تسمى «كرز» أو «شراج» ثم انتقلت من بعد إلى مصر وبلاد المغرب ثم إلى الصحراء الجزائرية وعرفت باسم «الفقارة»، وهي التسمية التي أخذت من مصطلح «تفجير المياه».

ويصفها ابن خلدون في كتاب «ديوان المبتدأ والخبر»، قائلا: «وفي هذه البلاد الصحراوية إلى وراء العرق، غريبة في استنباط المياه الجارية لا توجد في تلول المغرب». ويسترجع ابن خلدون فيقول «ذلك أن البئر تحفر عميقة بعيدة الهوى وتطوى جوانبها إلى أن يوصل بالحفر إلى حجارة صلبة فتحت بالمعاول والفؤوس إلى أن يرق جرمها ثم تصعد الفعلة ويقذفون عليها زبرة من الحديد تكسر طبقة الماء، ينبعث صاعدا في بئر ثم يجري على وجه الأرض واديا .. وهذه الغريبة موجودة في قصور توات و تيكورارين واركلا (يقصد ورقلة) وريج ..».

أما القاضي محمد بن عبد الكريم البكراوي فيذكر في مخطوطة «ذروة الأقاليم» المتواجد على مستوى المكتبة الرئيسية بأدرار، أن «البربر من قبيلة زناتة الذين استوطنوا المنطقة في وقت مبكر- قد يكونون هم الذين اختلطوا وحفروا الفقارة وبنوا القصور بمعظم نواحي توات- وخاصة أن معظم أسماء تلك القصور

والفقاقير، هي عجمية، وقد يكون نزوح زناتة إلى المنطقة خلال القرن الرابع الهجري عندما كسرت دولة زناتة فنزلوا بأرض بودة فوجدوا مياه وادي جبر قد جفت فبدأوا بالحفر والبحث عن الماء حتى تمكنوا من استخراج الماء، واتخذوا من مجرى الوادي بساتين وجنات وحفروا الفقاقير وبنوا القصور.

كما ذكر الشيخ محمد الطيب بالحاج عبد الرحيم النباري في مخطوطة «القول البسيط في أخبار تمنطيط» أن الأقباط الذين هاجروا إلى المنطقة في وقت مبكر، قد جلبوا معهم فكرة الفقارة إلى منطقة توات من موطنهم الأصلي مصر الذي وصله بدوره من بلاد العرب.

مصدر حياة في الواحات

تعد الفقاقير أقدم مصدر مائي للسقي ساهم منذ قرون في إنشاء الواحات والقصور في تيميمون ، وهذه أولى مدن ولاية أدرار من حيث السياحة وثانيتهما من حيث الأهمية الاقتصادية، حيث يمارس 90 في المئة من السكان النشاط الفلاحي في الواحات القديمة و أراضي. الاستصلاح الجديدة، هذه الواحات والقصور تم تصنيفها وطنيا في أواخر الثمانينات تراث مادي تتوجب حمايته، ولكن من دون أن يكون لذلك

ترجمة على أرض الواقع، أما عما التي تنتج نحو 200 صنف من الفقاقير المغرقة في آلاف السنين التاريخية الأثرية والسياحية. لعل لفظة "فقارة" بحسب ما "فقرة"، لأن المظهر السطحي للفقارة على شكل العمود الفقري، تنسب في اتجاه المنحدر الأرضي، نقش الرئيسية ذات العمق الأكبر وأصل تصل إلى سطح الأرض مستقيما وعندما يصل الماء إلى السطح فإن ارتبط أساسا بالمناطق القاحلة والفقاقير للعالم القديم، آسيا وأفريقيا ويعود وجودها في هذه المناطق النائية: المنخفضات الطبوغرافية الهيدرولوجية المناسبة، واليد العاملة لعبة الفقارة دورا مهما في استزراعها وساعدت طريقة الري هذه الاقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، المناطق إلى تقنية جر المياه وتصريف قنوات أفقية تحت سطح الأرض وثمة أنظمة ري شبيهة بنظام

المواريث حسب الشريعة الإسلامية والقانون الجزائري



بالأصل المذكر (الأب والجد لأب وإن علا)، والفرع الوارث مطلقا (الابن وابن الابن مهما نزل، والبنات وبنات الابن مهما نزلت). وقد أشار قانون الأسرة الجزائري على ذلك في المادة 7/149 المذكورة سلفا.

ميراث الأخوات الشقيقات
الأخت الشقيقة هي كل أنثى شاركت الميت في أصله أي من أبيه وأمه جميعا، ويسمى الإخوة الشقاء والأخوات الشقيقات (أولاد الأعمام) لقوة قرابتهن من الميت لأنهم يشتركون معه في الأب والأم.

والأصل في توريث الأخوات الشقيقات قوله تعالى: «يستفنونك قل الله يفتيكهم في الكلالة أن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين».

وروى الصحابي أن النبي " قضى في البنات وبنات الابن والأخت فجعل للبنات النصف وبنات الابن السدس وللأخت الباقي".

وما روى عنه أنه قال: «اجعلوا الأخوات مع البنات عصبية»، والمراد هنا الأخوات الشقيقات أو لأب دون الأخوات لأم لسقوطهم بالأولاد مطلقا وعلّة ذلك يكون للأخوات الشقيقات الحالات التالية:

1- الحالة الأولى: النصف للواحدة إذا انفردت ولم يكن من يحجبها من أب أو ابن أو ابن ابن ولم تكن عصبية باخ شقيق مع الفرع الوارث المؤنث كبنت البنت أو بنت الابن.

2- الحالة الثانية: الثلثان للثنتين أو إذا تعددوا وليس من يحجبها.

3- الحالة الثالثة: أن يكون مع الأخت أو الأخوات أخ شقيق أو أكثر فيعصبهن للذكر مثل حظ الأنثيين.

4- الحالة الرابعة: أن تصبح الأخت الشقيقة أو الأخوات عصبية مع البنات فإذا ترك بنتا وأختا شقيقة كان للبنات النصف والباقي للأخت لقوله: «اجعلوا الأخوات مع البنات عصبية».

5- الحالة الخامسة: مشاركتهم أولاد الأم في المسألة المشتركة وتحقق بتوافر الشروط التالية: وجود الزوج (صاحب النصف).

وجود صاحب السدس (الأم أو الجدة).

وجود اثنين أو أكثر من الإخوة لأم.

وجود أخت شقيقة أو أكثر مع أخ شقيق أو أكثر. وقد نصت عليها المادة 176 من قانون الأسرة ونصها: «يأخذ الذكر من الإخوة كالأنثى في الشركة وهي زوج وأم أو جدة وإخوة لأم وإخوة أشقاء فيشتركان في الثلث: الإخوة لأم والإخوة الأشقاء الذكور والإناث في ذلك سواء على عدد رؤوسهم لأن جميعهم من أم واحدة».

6- الحالة السادسة: تحجب عن الميراث فلا ترث شيئا عند وجود الفرع الوارث المذكر كالابن وابن الابن وإن نزل، كما تحجب بالأب دون الجد.

ولقد نص القانون الجزائري في المادة 4/144 من قانون الأسرة بأنه تستحق الأخت الشقيقة النصف بشرط انفرادها وعدم وجود الشقيق والأب وولد الصلب وولد الابن ذكرا أو أنثى وعدم وجود الجد الذي يعصبها.

كما نص في المادة 3/147 من قانون الأسرة بأنه للثنتين فأكثر الثلثان بشرط عدم وجود الشقيق الذكر أو الأب أو ولد الصلب، وفي المادة 3/155 ذكر المشرع إرث الأخت الشقيقة بالتعصيب مع أخيها (للذكر مثل حظ الأنثيين)، وفي المادة 156 من نفس القانون أوضح حالة الأخت الشقيقة كعصبية مع البنات الصليات أو بنات الابن بشرط عدم وجود الأخ المساوي لها في الدرجة أو الجد كما أن المادة 156 تكلمت عن المسألة المشتركة التي سبق بيانها.

وفي المادة 164 من قانون الأسرة جاءت بما يلي: «يحجب كل من الأب والابن وابن الابن وإن نزل الأخت الشقيقة»- ويحجب الأخت لأب الأخ الشقيق والأخت الشقيقة إذا كانت عاصبة مع غيرها والأختين الشقيقتين إذا لم يوجد أخ لأب.

1. المادة 3/144: «أصحاب النصف- بنت الابن بشرط انفرادها عن ولد الصلب ذكرا كان أو أنثى وولد الابن في درجتها».

2. المادة 2/147: «أصحاب الثلثين- بنت الابن فأكثر شرط عدم وجود ولد صلب وابن ابن في درجتها».

3. المادة 2/115: «العاصب بغيره هو كل أنثى عصبها ذكر وهي بنت الابن مع أخيها أو ابن عمها المساوي لها في الدرجة أو ابن ابن عمها الأسفل درجة أن لا ترث بالفرض».

4. المادة 5/149 تنص: «أصحاب السدس بنت الابن ولو تعددت شرط أن تكون مع بنت واحدة، وأن لا تكون معها ابن ابن في درجتها».

كما نصت المادة 4/160 على ما يلي: «بنت الابن ترث النصف إذا انفردت والسدس إذا كانت مع بنت الصلب الواحدة وفي حالة تعدد بنات الابن يرثن السدس بدل الثلثين وحكم بنت الابن مع بنت الابن أعلى منها درجة كحكم بنت الابن مع بنات الصلب».

5. كما نصت المادة 163 على: «يحجب كل من الابن وابن الابن وإن نزل بنت الابن التي تكون أنزل منه درجة ويحجبها أيضا بنتان أو بنت ابن أعلى منها درجة ما لم يكن معها من يعصبها».

ميراث أولاد لأم (الإخوة والأخوات لأم)
ميراث الإخوة لأم وهم أولاد الأم ذكورا كانوا أم إناثا ويسمون بني الأخياف والأصل في ميراثهم قوله تعالى: «وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصي بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم».

ولأولاد الأم ثلاث حالات:

1- الحالة الأولى: يرث الواحد منهم (ذكرا كان أو أنثى) السدس عند عدم وجود حاسب وقد وردت هذه الحالة في المادة 7/149 من قانون الأسرة الجزائري: «أصحاب السدس- الأخ للأب بشرط أن يكون منفردا ذكرا كان أم أنثى، وعدم وجود الأصل، والفرع الوارث».

2- الحالة الثانية: يرثون التركة بالتساوي، إذا تعددوا، سواء كانوا ذكورا أم إناثا أم مختلطين. جاء في المادة 2/148 من قانون الأسرة الجزائري: «أصحاب الثلث- الإخوة لأم بشرط انفرادهم عن الأب، والجد لأب، وولد الصلب وولد الصلب وولد الابن ذكرا أم أنثى».

3- الحالة الثالثة: يحجبون حجب حرمان

كانت واحدة فلها النصف».

ميراث بنات الأبناء لهن ست حالات:

1- الحالة الأولى: أن تكون منفردة ليس معها من يساويها وليس معها ابن في درجتها ولا بنت صلبة فلها في هذه الحالة النصف.

2- الحالة الثانية: أن تكون اثنتين فأكثر حال فقد البنت الأصلية أو ابن في درجتها، ففي هذه الحالة لها الثلثين.

3- الحالة الثالثة: أن يكون معها ابن في درجتها ففي هذه الحالة تأخذ نصيبها بالتعصيب معه فيكون له مثلا مثل حصتها كما لو مات شخص عن بنت ابن وابن ابن.

4- الحالة الرابعة: أن تكون معها بنت صلبة، فلها إن كانت واحدة أو أكثر السدس تكملة للثلثين لأن نصيب البنات لا يزيد عن الثلثين لقوله تعالى: «لا يزداد حق البنات عن الثلثين».

ولما كانت البنت قد أخذت النصف لقوة قرابتهما وبقي السدس فإن بنات الابن واحدة أو أكثر تأخذهن، فلو مات شخص عن بنت وبنات ابن وأخ شقيق أو لأب:

- فللبنت النصف.

- بنت الابن تكملة.

- الأخ الباقي تعصيا.

5- الحالة الخامسة: إن بنت الابن تسقط مع وجود البنين من الصلب فأكثر فلا يكون معها فرض، فإذا وجد بعدها أو أسفل منها غلام، فيعصمها للذكر مثل حظ الأنثيين، فيكون لها قريبا مبارك، إذ لولاه لسقطت.

وهنا عصب بنت الابن غلام أسفل منها مبارك عليها إذ لولاه لسقطت وقد عصبها من هو أسفل منها هنا فقط لاحتياجها إليه، أم إذا لم تحتاج إليه بأن بقي لها شيء من نصيب البنات فإنه لا يعصبها وتأخذ هي نصيبها فرضا كما لو مات عن بنت ابن وابن ابن فلها النصف وله الباقي تعصيا.

6- الحالة السادسة: تسقط مع وجود الابن الصليبي أو ابن ابن أعلى منها درجة.

مثال: مات عن ابن، بنت ابن.

- فلا شيء هنا لبنت الابن والتركة هنا كلها للابن.

والأصل ميراث بنت الابن، النصوص الدالة على أحكام إرث البنت قوله تعالى: «يوصيكم الله في أولادكم، فيشمل الأولاد الصليبين سواء أكانوا ذكورا أم إناثا ويشمل أبناء أبنائهم مهما نزلت درجة الأب بالإجماع».

أما في قانون الأسرة الجزائري فقد تناول هذه الحالات الست في المواد الآتية نصها:

وهما:

1. ماتت امرأة عن زوج، أم، أب.

- زوج: التركة لعدم وجود الفرع الوارث.

- أم: الباقي من التركة بعد نصيب الزوج

- أب: باقي التركة تعصيا لعدم وجود الفرع الوارث.

2. مات رجل عن زوجته، أم، أب.

- زوجة: التركة لعدم وجود الفرع الوارث.

- أم: الباقي من التركة بعد نصيب الزوجة.

- أب: باقي التركة تعصيا لعدم وجود الفرع الوارث.

ميراث البنات وبنات الأبناء

ميراث البنات الصليات:

يراد بالبنات الصليات، البنات المباشرة للمتوفى المورث ولهن ثلاث حالات:

1- الحالة الأولى: ترث عند انفرادها وعدم وجود معصب وقد نص القانون على هذه الحالة في المادة 2/144 «أصحاب النصف- البنات بشرط انفرادها عن ولد الصلب ذكرا كان أو أنثى».

مثال: مات شخص عن زوجة، بنت.

- زوجة: التركة لوجود الفرع الوارث (البنت).

- بنت: التركة لإنفرادها وعدم وجود معصب.

2- الحالة الثانية: ترث البناتان فأكثر ثلثي التركة مع عدم وجود معصب.

ولقد وردت هذه الحالة في المادة 1/147: «أصحاب الثلثين بنتان فأكثر شرط عدم وجود الابن».

مثال: ماتت امرأة عن زوج، 3 بنات.

- زوج: التركة لوجود الفرع الوارث (البنات)

- 3 بنات: التركة لتعددتهن وعدم وجود معصب.

3- الحالة الثالثة: ترث الواحدة أو أكثر عن طريق التعصيب بالغير لوجود معصب طبقا لقاعدة: «للذكر ضعف الأنثى»، وقد نص القانون على هذه الحالة في المادة 1/155: «العاصب بغيره هو كل أنثى عصبها ذكر وهي البنت مع أخيها يكون الإرث للذكر مثل حظ الأنثيين».

مثال: مات عن الزوجة، البنت، ابن.

- زوجة: التركة لوجود الفرع الوارث (البنت والابن)

- بنت، ابن: يرثان بالتعصيب طبقا لقاعدة للذكر ضعف الأنثى.

وقد وردت تلك الحالات في قوله تعالى: «يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن

ميراث الأبوين
ميراث الأب:
للأب ثلاث حالات:

1- الحالة الأولى: يرث من التركة عند وجود الفرع الوارث المذكر (الابن، ابن الابن، وإن نزل).

مثال: مات شخص عن أب، ابن

- أب: التركة لوجود الفرع الوارث المذكر "الابن"

- الابن باقي التركة تعصيا.

2- الحالة الثانية: يرث من التركة فرضا، والباقي تعصيا عند وجود الفرع الوارث المؤنث، (البنت، وبنات الابن، وإن نزلت).

مثال: مات شخص عن أب، بنت ابن.

- الأب: التركة فرضا، والباقي تعصيا لوجود الفرع الوارث المؤنث (بنت الابن).

- بنت الابن: من التركة.

ودليل هاتين الحالتين، قوله تعالى: «ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد».

أما في قانون الأسرة الجزائري فتنبص المادة 1/149 على هاتين الحالتين: «أصحاب السدس

- الأب بشرط وجود الولد أو ولد الابن ذكرا كان أو أنثى».

3- الحالة الثالثة: يرث بالتعصيب عن وجود الفرع الوارث مطلقا للمتوفى، فيستأثر بالتركة كلها عند غياب أصحاب الفروض الوارثين معه، ويأخذ الباقي عند وجودهم.

مثال: مات شخص عن أب، زوجة.

- الزوجة: من التركة.

- الأب: باقي التركة تعصيا (بعد نصيب الزوجة لعدم وجود الفرع الوارث مطلقا).

ميراث الأم

للأم ثلاث حالات:

1- الحالة الأولى: ترث التركة في صورتين: الصورة الأولى: إذا كان للمتوفى فرع وارث مطلقا.

الصورة الثانية: إذا كان للمتوفى جمع من الإخوة والأخوات مطلقا.

ودليل ذلك قوله تعالى: "ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد- فإن كان له إخوة فالأمه السدس.."

ونص القانون على الصورتين معاً في المادة 2/149 «أصحاب السدس- الأم بشرط وجود فرع وارث أو عدد من الإخوة، سواء كانوا وارثين أو محجوبين».

مثال 1 مات شخص عن أم، ابن.

- أم من التركة لوجود فرع وارث (الابن)

- ابن باقي التركة تعصيا.

مثال 2 ماتت امرأة عن زوج أم، أخ شقيق، أخ لأب.

- زوج: من التركة لعدم وجود الفرع الوارث.

- أم: من التركة لوجود جمع من الإخوة.

- أخ شقيق: باقي التركة تعصيا.

- أخ لأب: محجوب بالأخ شقيق.

2- الحالة الثانية: ترث التركة عند عدم وجود الفرع الوارث مطلقا أو عدم وجود جمع من الإخوة (أو الأخوات) مطلقا ودليل ذلك قوله تعالى: «- فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث»-

ونص القانون على هذه الحالة في المادة 1/148: (أصحاب الثلث- الأم بشرط عدم وجود الفرع الوارث أو عدد من الإخوة سواء كانوا أشقاء لأب أو لأم ولو لم يرثوا).

مثال 1 مات عن أم، زوجة.

- أم: لعدم وجود الفرع الوارث وجمع من الأخوة.

- زوجة: من التركة لعدم وجود الفرع الوارث.

مثال 2- ماتت امرأة عن زوج، أخ لأب، أم.

- زوج: من التركة لعدم وجود الفرع الوارث.

- أخ لأب: باقي التركة تعصيا

- أم: من التركة لعدم وجود الفرع الوارث وجمع من الأخوة.

3- الحالة الثالثة: ترث ثلث الباقي من التركة إذا كان معها أبو المورث أو أحد الزوجين وألا يكون معها فرع وارث أو جمع من الإخوة، وذلك في مسألتين شهيرتين، سميّا بالمسألتين العراوتين

للإدارة

العالم

يومية إخبارية وطنية متخصصة

كل يوم صباح في الأكشاك



SIA

: ???????

: ???????

: ????? ???????

: ???????



00500140400227043014

: ???????

: ???????

5

^

: ???????

: ???????

facebook :monde adm
http://www.mondeadm.com

023

: ???

95 70 70

ز. كمال

: ???????

: ?

: ???????

: ???

غابة كوندورسي بباتنة

مساحة الراحة المحاذية بوادي الشعبة تستقطب مئات الزوار

تستقطب الطبيعة الخلابة المحيطة بمساحة الراحة حملة المحاذية لغابة كوندورسي، ببلدية وادي الشعبة، بولاية باتنة الزوار من مختلف البلديات وعديد الولايات المجاورة لتتحول كلما حل موسم خريف إلى قبلة مفضلة للكثيرين .



وتجد العائلات ضالتها في اللجوء إلى هذا المكان الهادئ والمعروف بأشجار الصنوبر الحلي طلبا للراحة والاستجمام وأيضا للاستمتاع بالهواء المنعش المشبع بروائح النباتات العطرية خاصة الشيح وإكليل الجبل والزعر البري التي تنساب بلطف كلما هبت نسمة خفيفة.

حتى القرية الصغيرة كوندورسي، التي يقطعها الطريق المؤدي إلى مساحة الراحة حملة، أصبحت تشهد حيوية لافتة منذ مدة بفعل الوافدين على هذا المكان، يقول الشاب الجمعي حمو و هو يحاول إبعاد قطع أبقاره عن الطريق. والجميل، يضيف مرافقه، بائع الشاي والفول السوداني المتجول، ساعد العمري، المعتاد على المكان وهو يعرض بضاعته على بعض المارة من أصحاب السيارات "أن هذه الحركية يصاحبها انعاش في بعض المهن الصغيرة، مما ييشر بأفاق واعدة لشباب المنطقة خاصة و أن الجهة أصبحت تستقطب الاهتمام كوجه سياحية". فالإقبال، حسبه، لا ينقطع عن هذه المساحة الطبيعية التي يتنوع جمالها باختلاف فصول السنة لتمييزها بجو لطيف يميل للبرودة في أوقات الغروب.

ويضيف ساعد العمري، " أن كل شيء هنا جذاب، وحتى أشعة الشمس المتسللة باحتشام بين الأشجار المعمرة ترسم في انعكاسها على الجسر الروماني العتيق لوحة فنية تزيد من شاعرية المكان".

وما زاد في شهرة هذه المساحة التي تقع بحملة و التابعة للحظيرة الوطنية بلزمة حسب ما ذكره مواطنون بعين المكان هو دون شك امتدادها إلى الطريق الجلي الشير بطريق أم الرخاء، الرابط بين مدينتي باتنة ومروانة وسط غابة كثيفة تعد من أجمل ما تزر به ولاية باتنة من ثروة غابية .

تنوع بيولوجي وطبيعة خلابة تحبس الأنفاس

فالزائر لأول مرة لمساحة الراحة بحملة الذي يدفعه الفضول للتوغل أكثر في الطريق الجلي الغابي على اليسار بعد الجسر الروماني يصاب بالدهشة بما تكشفه عيناه من تنوع بيولوجي وطبيعة خلابة تحبس الأنفاس على طول الطريق المختصر الرابط بين مدينتي باتنة ومروانة انطلاقا من حملة بلدية وادي الشعبة على مسافة 28 كلم.

فأشجار الأرز الأطلسي المعمرة والباسقة على مد البصر و هي في تناغم من بداية الطريق بحملة فعين كروش وثنية القنطس وصولا إلى أم الرخاء وعلي النمر بالجهة الأخرى بمروانة وسط طبيعة عذراء وكأنها قطعة مهربة من عالم الخيال على

حد تعبير حمودي زدام، الذي التقته الصحافه بأعالي كوندورسي وهو بصدد جلب المياه من منبع عين كروش.

وحسب المصدر فإن الطبيعة الهادئة بهذا المكان الساحر تستهويه وأفراد عائلته، مضيفا بالقول: "بعد اكتشاف هذا المكان في كل مرة ونجد متعة كبيرة في التجوال بين أشجار الأرز وحتى ممارسة رياضة الركض".

أما السيدة ليلى نعمان التي كانت رفقة زوجها وأبنائها غير بعيد عن المكان وهم يلتقطون صورا توثق للذكرى على حافة طريق أم الرخاء وسط غابة الأرز الأطلسي الكثيفة، فقالت بأنها تفضل المنتزهات الغابية عن ازدحام شواطئ البحر وصخب المدن الساحلية.

وأضافت : "هنا يجد الزائر الهدوء والسكينة ويتأكد بأن الاستمتاع بالعلطة الصيفية لا يتوقف على البحر فقط".

لكن ما يحز في النفس تضيق المتحدثة هو خلو أغلب هذه المساحات الطبيعية التي تستقطب

العائلات من أبسط الخدمات، فالزائر يضطر لجلب معه ما يحتاجه.

وقد ساهمت دوريات الدرك الوطني وأعوان الغابات التي تشهدها هذه الجهة على مدار الساعة وكذا حملات التحسيس المتواصلة من طرف بعض الجمعيات النشطة في المجال البيئي لفائدة الزوار منذ حلول موسم الصيف المنقضي في جعل المكان آمنا على الرغم من أنه يقع بمنطقة جبلية نائية.

وتعد مساحة الراحة بحملة واحدة من عديد المناطق بالحظيرة الوطنية لبلزمة التي يتوافد عليها الزوار من عشاق الطبيعة و هواة المشي ومتسوقي الجبال والتخييم لكنها الأشهر بفضل المقومات التي تحتويها ومنها خاصة كثافة أشجار الأرز الأطلسي التي جعلت من هذا المنتجع موقعا فريدا من نوعه بالولاية جدير بالاهتمام والتمتين لبعث سياحة جبلية مستدامة على حد تعبير الكثير من زوار الموقع.

رهان على غابات الترفيه لإنعاش التنمية

وتراهن السلطات المحلية بباتنة على غابات الترفيه لإنعاش التنمية وتتمين هذه الثروة التي تقدر مساحتها محليا بـ 327 ألف و180 هكتارا بما يعادل نسبة 27 بالمائة من مساحة الولاية، مما يجعلها الأولى وطنيا في هذا المجال.

وتم لهذا الغرض سنة 2022 إنشاء غابيتين للاستجمام والترفيه بصدد قرار تحديدهما، حسب ما أكدّه المحافظ الولائي للغابات عبد المؤمن بولزازن، مشيرا إلى استكمال الإجراءات القانونية بالنسبة للأولى وهي غابة بويلف بلدية فسديس و منح رخصة استغلالها لمستثمر من باتنة فيما فتحت الترشيدات مؤخرا للاستثمار في الثانية وهي غابة حرقالة بلدية مروانة .

وسيتم تهيئة الغابيتين و إنجاز مرافق بداخلها للتسليه والترفيه بمواد صديقة للبيئة لفائدة العائلات و هواة الطبيعة وفق دفتر شروط للمحافظة على هذه الثروة واستغلالها الأمثل، يضيف ذات المصدر.

وقد تم الانتهاء مؤخرا من دراسة مشروع غابة ثالثة هي تيزغوين للاستجمام والتسليه بغابة الدولة أولاد فضالة بلدية تازولت و صادقت عليه مصالح المديرية العامة للغابات وأرسل إلى الوزارة الوصية.

وتجري حاليا دراسة 12 مشروعا لغابات الاستجمام والترفيه عبر ولاية باتنة بمساحة إجمالية تقدر وفق المصدر بـ 2900 هكتار على مستوى المديرية العامة للغابات بغية المصادقة عليها قبل أن تحول للوزارة الوصية لإصدار قرارات التحديد الخاصة بها .

وكان والي باتنة توفيق مزهود قد أكد في عدة مناسبات على أهمية تهمين الثروة الغابية بالولاية من خلال استحداث غابات للتسليه والترفيه من شأنها أن تساهم في فتح مناصب شغل لفائدة الشباب وتبعث التنمية المحلية من خلال إنعاش السياحة خاصة الجبلية منها.

ق.م

ينتظر التثمين وانجاز المرافق

"بين الكيفان" بتيسمسيلت . . . موقع سياحي جذاب

خاصة بهذه المنطقة الطبيعية. ومن جانبه أعد الديوان المحلي للسياحة لبلدية بوقايد برنامجا خاصا بتثمين هذا الموقع السياحي الجذاب بالتعاون مع عدد من وكالات السياحة والأسفار بالولاية يشمل تنظيم زيارات دورية لفائدة منخرطين بجمعيات ذات طابع سياحي وشباني وكذا الشباب من هواة المغامرة وتسلق الجبال والسياسة من الوطن استنادا إلى ممثل هذا الديوان عبد الرحمان قايت.

ق.م

بالمناطق والذي يشمل الترويج للمناطق السياحية الطبيعية الجذابة للجهة ومنها موقع "بين الكيفان" فضلا على برمجة زيارات استكشافية دورية لفائدة وسائل الإعلام ووكالات السياحة والأسفار من الوطن إلى هذا الفضاء الطبيعي. ويتضمن ذات المخطط كذلك إنجاز أفلام ترقية ترويجية للتعريف بالمعالم الطبيعية السياحية بالولاية منها منطقة "بين الكيفان".

كما اقترحت ذات المديرية أيضا إنجاز مرافق بمنطقة "بين الكيفان" لاستقطاب المزيد من الزوار وذلك من خلال استحداث هياكل سياحية كفندق ونزل للشباب ومسيح فضلا عن وكالة سياحية

ومن جهة أخرى تبذل حاليا جهود حثيثة لتثمين وتنمية موقع "بين الكيفان" من أجل أن يكون منطقة سياحية بامتياز بمرتفعات "الونشريس" ببلدية بوقايد. ومن جهتها بادرت مديرية السياحة والصناعة التقليدية خلال نهاية سنة 2018 إلى إدراج منطقة "بين الكيفان" ضمن المسلك الولائي السياحي الذي يضم كذلك مناطق ومعالم عديدة بالجهة على غرار الحظيرة الوطنية للأرز بشية الحد وغابة "عين عنتر ببوقايد والمنابع الحموية ببلدية سيدي سليمان. كما ستشرع قريبا في إطلاق مخطط لترقية السياحة البيئية بالولاية بالتعاون مع الوكالات السياحية الخاصة الناشطة

أهمية كبيرة لهذا الفضاء الطبيعي الجميل عبر تجسيد مشاريع سياحية من شأنها تنمية هذه المنطقة على غرار إنجاز مركب سياحي أو حديقة للتسليه والاستجمام موجهة لفائدة العائلات. ويحصد العديد من العائلات ومحبي المغامرة والسياحة فضلا على رياضيين من ولايات مجاورة زيارة موقع "بين الكيفان" بالنظر لجمال الطبيعة والهواء النقي الذي يزر به. ويزداد الإقبال على هذا الفضاء الطبيعي لاسيما خلال الفترتين الشتوية والصيفية وفق المديرية الولائية للسياحة والصناعة التقليدية.

جهود لتثمين وتنمية موقع "بين الكيفان"

يعد الفضاء الطبيعي "بين الكيفان" توفير للزوار من داخل وخارج ولاية تيسمسيلت ظروف مواتية لهم طيلة السنة حسبما لوحظ. وفي هذا الشأن يقول الشاب هشام من هواة المغامرة والسياحة من ولاية الشلف في تصريح للصحافة بأن موقع "بين الكيفان" يمن المعالم السياحية الجذابة والمهمة بولاية تيسمسيلت إلا أنه بحاجة إلى تثمين من خلال إنجاز هياكل استقبال على غرار فندق وأماكن للتنزه وممارسة الرياضة باعتبار أن هذه المنطقة تقع بمرتفعات الونشريس وهو مكان يفضلها الرياضيون".

ومن جهته دعا السيد محمد وهو رب أسرة من ولاية تيارت إلى ضرورة إعطاء

خميس الخشنة بومرداس

واقع تنموي لا يرقى لتطلعات المواطنين

وصف ساكنة بلدية خميس الخشنة الواقعة غرب ولاية بومرداس واقع التنمية خلال العهدة الحالية و المنقضية بغير المقبولة، مؤكداً أن المنتخبين الذين منحوهم أصواتهم قبل سنوات خيبوا آمالهم، متوعدين المنتخبين الحاليين بمحاسبتهم في حال فشلهم في تحقيق التنمية بالمدينة التي أكد بخصوصها والي الولاية يحيا بحياتن أن تحقيق التنمية بها يحتاج إلى تضافر كل الجهود بما في ذلك سلطات الولاية بالنظر إلى الكثافة السكانية المعتبرة بها وشساعة مساحاتها.

نادية . ب

"ضاعت سنوات أخرى دون تحقيق التنمية التي يتطلع لها سكان خميس الخشنة" هو ما أجمع عليه ساكنة البلدية الذين يزيد عددهم عن 120 ألف نسمة، واصفين العهدات الانتخابية السابقة بالفاشلة وأضاف قاطنو المدينة التي تتوسط ثلاث ولايات، العاصمة وبومرداس والبلدية، أن أغلب الأحياء تنخبط في مشاكل بالجملة على مقربة من عاصمة البلاد على بعد 25 كلم.

المنتخبون السابقون ..حجرة عثرة في طريق رقي البلدية

أرجع المواطنون في معرض حديثهم للعالم للادارة، الركود التنموي بالبلدية إلى المنتخبين المحليين المتعاقبون على تسير خميس الخشنة خلال السنوات الفارطة، والذين يكتفون بالقيام بالأشغال التزيينية فقط، متسائلين هل التنمية تقتصر في ترميم طرقات، موضحين أن أغلب المشاريع المسجلة بالبلدية خلال السنوات الأخيرة تقتصر أغلبها في مشاريع وصفوها بـ«التزيينية».

وذكر سكان البلدية أن أغلب المنتخبون الذين تعاقبوا على تسير شؤون البلدية مباشرة بعد عودة الأمن بعد عشرية من الدمار والدم، ركزوا في عملهم على خدمة مصالحهم ومصالح الأقربون منهم، مما جعل المشاريع لاسيما المتعلقة بالتنمية تستفيد منها أحياء دون أخرى مثلما تحدث عنه عمي ابراهيم البالغ من العمر 85 سنة.

نسبة الربط بغاز المدينة لا تتعدى الـ 50 بالمائة

رغم المشاريع المسجلة التي تعززت بها ولاية بومرداس لتغطية مختلف المناطق بالغاز الطبيعي، إلا أن الخدمة الضرورية ظلت غائبة ومتأخرة بالولاية، فأغلب الأحياء ببلدية خميس الخشنة أكبر بلديات الولاية لم يتم لحد الآن ربطها بهذه الخدمة، على غرار بدر الدين، وشارب عودوا وأولاد غالية وأولاد العربي وقرية 17 جوان، وهي المناطق التي لم يستفد سكانها من الغاز رغم برمجة هذا المشروع لتعيمه على مختلف الأحياء. نفس الظروف يعيشها سكان في حي لاقيطون وأولاد ابراهيم وسد الحمير والجمعات السكنية بمنطقة أولاد علي والذين يحرمون أنفسهم من التدفئة في موسم البرد لتفادي التكاليف الباهظة لاقتناء غاز البوتان إلى جانب المتاعب التي يواجهونها في نقله من نقاط بيعه البعيدة.

وفي هذا الصدد صرح قاطنو حي لاقيطون، أن معاناتهم تزداد خلال فصل الشتاء بسبب الظروف المناخية التي تعرفها المنطقة على غرار المناطق الأخرى الأمر الذي يدفعهم إلى البحث عن قارورات غاز البوتان، وهذا في ظروف جد صعبة في ظل المعاناة مع نقص المواصلات بمنطقتهم الريفية ما يجعلهم في مثل هذه الظروف حسب تصريحاتهم إلى الاستئجار بسيارات الكولونديستان الممتلئة في سيارات "الباشي" وأحيانا اجارات من أجل اقتناء قارورات الغاز من وسط المدينة، كما يفرض أصحاب سيارات الكولونديستان أسعارا خيالية لنقل هؤلاء لغرض اقتناء قارورات الغاز. وأضاف محدثونا أن العدد المحدود للمحلات بالحي لا تتوفر في أغلب أيام فصل شتاء على غاز البوتان وإن توفرت فالعدد يكون محدود ويوزع على "المعارف" كما جاء على لسان محدثونا، الذي أشار إلى استعانة غالبية سكان الحي بالفحم الذي يحضر خلال فصل الخريف في التدفئة، ولولا ذلك لكان السكان قد ماتوا من البرد في فصل الشتاء . من جهتهم، سكان حي أولاد العربي الواقع



السكنية المرتفعة والتي تفوق 120 ألف نسمة حسب آخر إحصاء. من جهتهم سكان المدينة أكدوا أن المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بخميس الخشنة لم تعد قادرة على تقديم خدمات في المستوى للمرضى الوافدين عليها يوميا والذين يزيد عددهم عن الـ 500 مريض يتم استقبالهم بين الكشف العادي والإستعجالي.

وأضاف محدثونا من سكان عدة أحياء بخميس الخشنة أن قاعات العلاج الموزعة على بعض الأحياء لم يحل من مشكل الإنكشاف بالعيادة المتعددة الخدمات، بالنظر إلى اقصر خدماتها على وضع الحقن والكشف العادي.

اختناق كبير بالطريق الرئيسي طول النهار

تشهد الطريق الرئيسي لبلدية خميس الخشنة منذ الساعات الأولى من النهار إلى غاية المساء اختناقا كبيرا، حيث يستغرق أصحاب المركبات أكثر من عشر دقائق للخروج من الزحمة وفي بعض الأحيان تتجاوز المدة لتصل إلى النصف ساعة، رغم أن المسافة قصيرة من المفترض استغراقها في أقل من دقيقة، الأمر الذي يحتم على السلطات اخلية النظر في مخطط النقل بالبلدية التي تشهد توافد عدد هائل من المركبات يوميا، وإعادة تنظيم حركة السير بها.

المدينة تفرق في القمامة رغم مجهودات مصالح النظافة

لا يمكن الإنكار أن أعوان النظافة ببلدية خميس الخشنة يصهرون دائما على نظافة المحيط ورفع كميات القمامة الملقاة في كل مكان، خاصة في وسط المدينة، إلا أن الواقع يؤكد عجزهم في السيطرة على الوضع، بسبب نقص الإمكانيات واليد العاملة إضافة إلى التوسع العمراني الكبير الذي تشهده البلدية في السنوات الأخيرة وعدم احترام عدد من السكان وأصحاب المحلات التجارية لأماكن رمي القمامة، الأمر الذي نتج عنه محيط متدهور يلفت انتباه كل من يزور المنطقة، ويحتاج إلى تدخل سريع من قبل السلطات.

ويعد مشكل المفرغة الفوضوية المتواجدة بالقرب من التجمعات السكنية ومدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة القطرة التي أفاضت الكأس والتي قد تخرج السكان عن صمتهم، حيث تنبعث روائح كريهة منها على بعد أمتار حتى أصبح البعض يشبهها " منبلة وادي السمير سابقا"، والغريب أن أصحاب الشاحنات الذين يقلون برمي القمامة من خارج البلدية، الأمر الذي استدعى تعيين حارس ليلى ورغم هذا ما يزال الوضع على حاله.

XXبطاقة فنية عن بلدية خميس الخشنة

تقع بلدية خميس الخشنة وهي مقر الدائرة في سهل متيجة الشرقي بالناحية الجنوبية الشرقية و أقصى غرب ولاية بومرداس و تبعد بـ:

26 كلم عن الجزائر العاصمة و 18 كلم عن مقر الولاية بومرداس، و 09 كلم عن المنطقة الصناعية – الرويبة – الرغاية.

07 كلم عن المطار الدولي هواري بومدين. 26 كلم عن ميناء الجزائر.

و بحكم تواجدها بالجنوب الغربي لولاية بومرداس، يحدها كل من:

من الشمال : بلدية حمادي و ولاية الجزائر. من الجنوب : بلدية الأربعطاش.

من الشرق : بلديات أولاد موسى و أولاد هداج .

من الغرب : ولاية البلدية. الكثافة السكانية: 120 ألف نسمة

الأمطار بداية شهر أكتوبر الفارط، تحولت المخطات الثانوية للنقل بالدائرة المذكورة إلى وديان من المياه جعلت دخول المواطنين إليها مستحيلا، وقرر حينها الناقلون الدخول في إضراب عن العمل إلا أن هناك من تدخل وقام بتنهدتهم حسب ما صرح به ممثلهم للجريدة.

السوق الفوضوي يشوه حي 200 مسكن

أصبح السوق الفوضوي وسط حي 200 مسكن نقطة سوداء بالبلدية، حيث تسبب في تشويه محيط الحي. نظرا لكميات القمامة الناتجة عن ممارسة النشاط التجاري بالمكان والتي ترمى في مجرى الوادي، ما يؤدي في كثير من المرات إلى ارتفاع مجراه وحدوث فيضانات مثلما حدث خلال الايام الاخيرة خلال تهطل الأمطار بغزارة، الأمر الذي استدعى تدخل السلطات اخلية التي قامت بتنقية الوادي ورفع النفايات منه. ورغم أن السوق الفوضوي يلي نوعا ما طلبات المواطنين من البلدية – حسب قولهم – بالنظر إلى عجز السوق الوحيد المنظم في تلبية طلبات قرابة 100 ألف نسمة، إلا أن مئات المواطنين خصوصا بالحي المذكور مستاءون من تواجد السوق الفوضوي التي تسبب لهم في عدة مشاكل، موجهين نداء للسلطات اخلية بالتدخل العاجل لاستكمال أشغال أنجاز الأسواق المجاورة الجديدة وترحيل التجار إليها.

وفي انتظار الإنتهاء من أشغال أنجاز سوق ثاني بديل عن السوق الفوضوي يجهل لحد اليوم موعد تسليمه، تبقى المدينة مقصد الباعة الفوضويين الذين يأتون إليها من مختلف بلديات العاصمة وبومرداس لبيع منتجاتهم وتحصيل أرباح من العملية دون دفع ضرائب أو فواتير الكهرباء أو الكراء مما أثار غضب التجار الشرعيين بالمنطقة.

أين مشروع مستشفى المدينة؟

يتساءل سكان خميس الخشنة مقر الدائرة عن مصير مشروع إنجاز مستشفى بذات البلدية والتي تم تسجيله منذ أزيد من سنوات دون أن يرى النور رغم حاجة المدينة له، وهو ما طالب به رئيس البلدية المنقضية عهدهته خلال عرض حصيلة عهدهته الانتخابية، مؤكدا أن مدينة بحجم خميس الخشنة بحاجة إلى تجسيد المشروع الذي أصبح – حسب – ضرورة ملحة بالنظر إلى الكثافة

رقعة، الأمر الذي طرح تساؤلات عدة لدى سكان المنطقة عن الأموال التي تبذر دون أن تهني الطرق والأرصفة بشكل لائق، دون الحديث عن سياسة الترقيع التي تنتهجها البلدية في كل مرة صاين جام غضبهم عليها، مؤكدا أن هذه الحالة تتكرر في كل مرة مع سقوط الإمطار.

السوق اليومي... العذاب المستمر...

إذا ذكرت السوق اليومي يومي بخميس الخشنة، فإنك حتما ذكرت العذاب الذي لا يد منه، ورغم تسجيل مشروع لإنجاز سوق منظم ينتقل اليه التجار أو تهينة السوق الحالي، إلا أن الأشغال لم تنطلق حيث يغرق المكان منذ التهطل الاخير للأمطار في البرك المائية والاحوال فضلا عن حدوث تسربات الى داخل محلات التجارية. وتم أنجاز منذ سنوات محلات تجارية في مدخل المدينة من جهة الطريق السيار شرق غرب الا ان التجار رفضوا الانتقال إليها بحجة انها منعزلة، و ما يزال المواطنون والتجار يشتكون من الفوضى يوميا والتي تتفاقم يوما بعد يوم، إذ تفتقد لأدنى مواصفات سوق منظم في مقر الدائرة خميس الخشنة حسب تعليق أحد التجار.

مواقف نقل فوضوية

وخلال تنقل العالم إلى محطات النقل الثانوية بالمدينة تحدث إلينا بعض المسافرين عن النقصات التي تعرفها الأخيرة، على غرار انعدام التهينة والصيانة عبر مسالك وأرضية المخطات التي ما تزال ترابية وتغمرها الأحوال خلال تساقط زخات أمطار فقط، بالإضافة إلى افتقارها إلى بعض المرافق الضرورية الصحية كدورة المياه وكراسي الجلوس وكذا الواقيات التي تقي من حرارة الصيف وأمطار الشتاء، إضافة إلى انعدام اللافئات التي تحدد مختلف الاتجاهات التي تشمل المخطات، زيادة إلى افتقارها للأرصفة التي تضمن سلامة الراجلين من المسافرين والمارة، إلى جانب انتشار النفايات والقاذورات التي يتسبب فيها أصحاب المحلات التجارية المتواجدة داخل المخطات في ظل غياب تام للحاويات وعمال النظافة، ما جعل المسافرين وحتى المارة يتذمرون من الوضع القائم خاصة وأن الروائح الكريهة تنتشر بالمكان على الرغم من ذات المرفق يقع على مقربة من البلدية والمسؤولين غائبين كليا. الجدير بالذكر أنه خلال تهطل قطرات من

من الجهة الشمالية للبلدية أكدوا أن هذه المادة الحيوية أصبحت تشكل الهاجس الأكبر بالنسبة إليهم في ظل المعاناة التي طال أمدها رغم شكوايهم المتكررة إلى أكثر من جهة وأشار هؤلاء السكان أن الأنبوب الرئيسي للغاز الطبيعي يمر وسط بقعتهم ما يسهل عملية ربط سكناتهم بالغاز وهو ما يأمل به هؤلاء السكان في القريب العاجل. سكان التجمعات السكنية بأولاد علي، منها حومة السطايفية، والقرية، وحرور كلها أحياء يتفق قاطنوها مع أحد موزعي غاز البوتان من أجل جلبه لهم في الفصل البارد، تجنباً لتقليلهم إلى الأحياء المجاورة، مثلما جاء على لسان العديد منهم، خاصة الذين يملكون عدد كبير من القارورات، وفي هذا السياق قال مواطن يقطن في حي أولاد علي "لدينا 12 قارورة غاز البوتان، أملتها كلها، في بداية فصل الشتاء، وبمجرد نفاذ واحدة أعيد ملئها، وهذا حتى لا أقع في أزمة وأوفر التدفئة في بيتي بما أننا لم نستفد من الربط بغاز المدينة بعد".

مواطنو عدة أحياء... إلى متى نبقى تحت رحمة البريكولاج؟

تتحول طرقات العديد من الأحياء بخميس الخشنة بعد سقوط الأمطار إلى مستنقعات مائية رغم عمليات التهينة التي تعمل عليها المصالح المعنية في كل مرة كإعادة تعبيد الطرقات وإعادة تصليح قنوات الصرف، إلا أن الواقع أوضح العكس بسبب البرك المائية التي أغرقت الطرقات ولم تعد تستوعب كمية الأمطار المتساقطة، إما بسبب البلوعات المسدودة أو بسبب أعطاب وانكسار قنوات الصرف الصحي، حيث يتحمل المواطن الأضرار في كل مرة تسقط فيها الأمطار. ومن بين المناطق المتضررة بالبلدية بسبب انعدام التهينة، الطريق المؤدي للمذبح البلدية وكذا حي سيدي سالم والطريق الرئيسي تحديدا بمحاذاة محطة نقل المسافرين، حيث تتجمع كميات كبيرة من المياه هناك كلما تهطلت الأمطار إلى جانب طرقات أخرى مؤدية لعدة أحياء، والداخل إليها بمشي بحذر بسبب الأحوال المنتشرة، رغم أن البعض من الطرقات تشهد عملية تهينة من وقت لآخر إلا أن سياسة البريكولاج التي انتهجتها المجالس المتعاقبة على تسير شؤون البلدية في إعادة التهينة جعلتها لا تدوم طويلا، لتكشف الأمطار العيوب في كل

جامعة الدول العربية

الصين والدول العربية
تتفقان على تقوية التعاون
وتعزيز الشراكة
الاستراتيجية

اتفق قادة الصين والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية أول أمس بالرياض على تقوية التعاون وتعزيز الشراكة الاستراتيجية الصينية-العربية. و في إعلان صدر عقب القمة الصينية العربية الأولى نقلته وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أعرب القادة عن أملهم في فتح آفاق أوسع للشراكة الاستراتيجية الصينية-العربية. تلزم الصين والدول العربية بتعميق التعاون الصيني-العربي في مختلف المجالات من خلال الآليات في إطار منتدى التعاون الصيني العربي، وفقا للإعلان.

و شدد الجانبان على أن القضية الفلسطينية تظل جوهر قضية الشرق الأوسط، التي تتمثل في إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية وإقامة دولة فلسطين المستقلة بناء على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة المعنية وتسهيل تسوية عادلة وشاملة ودائمة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

و قال القادة إنهم يقدرّون ويشمون مبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي اللتين اقترعهما الرئيس الصيني شي جين بينغ و جهود الصين لتحقيق السلام والتنمية في العالم من خلال المبادرتين، بما في ذلك عقد الحوار رفيع المستوى بشأن التنمية العالمية.

في غضون ذلك، اتفق الجانبان على بذل جهود شاملة لبناء مجتمع مصير مشترك صيني-عربي في العصر الجديد.

و شدد الإعلان على أن الدول العربية تتمسك بشدة بمبدأ صين واحدة وتدعم الصين في حماية سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، وتؤكد مجدداً أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين.

و اتفق القادة على ضرورة بذل جهود إقليمية ودولية للبحث عن حلول سياسية للأزمات والقضايا الإقليمية مثل الأزمات في سوريا وليبيا واليمن وفق القرارات والاتفاقيات والمبادئ الدولية ذات الصلة.

كما اتفق الجانبان على احترام الاختيار المستقل لكل دولة فيما يتعلق بفلسفتها التنموية، وأعربا عن استعدادهما للتنفيذ المشترك لمبادرة الحزام والطريق.

وأكد أن التعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان يجب أن يتم على أساس المساواة والاحترام المتبادل، وعارضا تسييس واستغلال قضايا حقوق الإنسان واستخدام مثل هذه القضايا للضغط على الدول الأخرى والتدخل في شؤونها الداخلية.

و قال القادة إنهم يؤيدون إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وفقا لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي تعد حجر الزاوية في النظام الدولي لعدم الانتشار. واتفق الجانبان على تعزيز جهود مكافحة الإرهاب ورفض "المعايير المزدوجة" في الحرب ضد الإرهاب. كما اتفقا على تعزيز الحوار بين الحضارات ومعارضة الإسلاموفوبيا بكل أشكاله.

المنظمة الكوبية للصدّاقة بين الدول

تأكيد تضامنها
اللامشروط مع كفاح
الشعب الصحراوي

أكدت المنظمة الكوبية للصدّاقة بين الدول، تضامنها اللامشروط مع كفاح الشعب الصحراوي المستميت في وجه الاحتلال المغربي، مشددة على حقه المشروع في الحرية والاستقلال.

و ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص)، أول أمس أن المنظمة الكوبية، دعت - خلال الكلمة الافتتاحية للدورة العاشرة لمهرجان الصداقة المقام بكوبا - مجلس الأمن الدولي والأمانة العامة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، إلى "التدخل العاجل لحماية حقوق الانسان في الأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية، نتيجة ما يتعرض له الشعب الصحراوي في المدن المحتلة من قمع وتككيل".

و من جهته، أعرب اتحاد طلبة الساقية الحمراء ووادي الذهب الذي شارك في الفعاليات، عن الشكر نظير مجهودات المبذولة للدفاع عن الشرعية الدولية وعن حق الشعوب في تقرير مصيرها.

و للإشارة، فقد عقد الطلبة الصحراويون عدة لقاءات مع منظمات دولية مشاركة في المهرجان حيث كانت الفرصة مواتية للتعريف بقضية الشعب العادلة وحقوقهم المشروع في تقرير المصير والاستقلال، وكذا وتوسيع رقعة التضامن والتآزر مع مختلف المنظمات الدولية، وفقا ل (وأص).

المغرب:

تنديد بانتهاكات الحقوق والحريات في ظل أوضاع
معيشية مزرية

تم مساء أول أمس تنظيم العديد من الوقفات الاحتجاجية المنددة بتواصل الانتهاكات الجسيمة للحقوق والحريات بالمغرب مع مواصلة سجن 150 معتقل رأي بصورة تعسفية، وفي ظل أوضاع معيشية مزرية خلقت احتقاناً اجتماعياً غير مسبوق في المملكة.



ونظم الفضاء المغربي لحقوق الإنسان إلى جانب الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والفدرالية المغربية لحقوق الإنسان وقفة احتجاجية بسيدي البرنوصي، بمدينة الدار البيضاء بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، شارك فيها العديد من الفعاليات المجتمعية والوجوه الحقوقية، ورفع خلالها شعارات منددة بالانتهاكات الجسيمة للحقوق والحريات، مطالبة بإطلاق سراح معتقلي الرأي من صحفيين ومدونين ومعتقلي الحراك الاجتماعي (الريسوني)، بوعشرين، الراضي، بنعثمان، باعسو، العواج، العلمي، زيان، معتقلو الريف...

كما عبرت الإطارات المنظمة عن قلقها بسبب الغلاء الفاحش للأسعار الموازية مع ضعف القدرة الشرائية للمغاربة، أمام عجز الأجهزة الحكومية لتجاوز هاته الأزمة الاقتصادية والاحتقان الاجتماعي غير المسبوق.

وشارك في هذه الوقفة كل من اللجنة المحلية للتضامن مع معتقلي الرأي وحرية التعبير، إلى جانب لجنة التضامن المناهضة تشميع البيوت بالدار البيضاء، وعائلة الضحية ياسين الشيلي الذي فارق الحياة داخل أحد مخافر الشرطة بمدينة ابن جريز.

وبالمناسبة، عرض رئيس الفضاء المغربي لحقوق الإنسان محمد النوني، أهم التحديات والانتهاكات التي عرفت حقوق المدنية والسياسية، وكذا الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمغاربة بحر سنة 2022، مشددا على ضرورة

الالتحام في جبهة حقوقية موحدة دفاعا عن الحقوق والحريات وتحقيقا للكرامة والعدالة، مع التأكيد على دعم القضية الفلسطينية وشجب التطبيع بمختلف أشكاله وأمطه.

و رافعت من جهتها الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد في المغرب، نبيلة منيب، على ضرورة محاسبة كل من تسول له نفسه اختراق بنود ميثاق حقوق الإنسان.

وطالبت السيدة منيب بوضع حد لظاهرة الاعتقال السياسي في المغرب بدء بإطلاق سراح معتقلي الحراك الشعبي بالريف والصحافيين والمدونين

من أجل إحقاق حقوق الناس دون تمييز. ولا زال 150 معتقل رأي يقبعون في سجون المغرب حيث شن ستة منهم إضرابا عن الطعام من أجل إيصال صوتهم إلى المجتمع الدولي للنظر في قضيتهم والضغط على السلطات المغربية لإطلاق سراحهم.

ومن جهة أخرى، كانت المناسبة فرصة أيضا ذكرت خلالها السيدة منيب بالأوضاع التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على يد قوات الكيان الصهيوني العنصري.

وقالت في السياق انه "في هذا اليوم يستمر اعتقال الآلاف من السجناء السياسيين في ظروف تعسفية و لا إنسانية، غالبا ما تجعل الأسرى يلجؤون للإضرابات عن الطعام لتسليط الضوء على ظروف اعتقالهم الكارثية، حيث هناك ما يزيد عن 4500 معتقل، من ضمنهم مناضلين وعلماء ونواب وطلبة ونساء وأطفال، وذلك باستعمال نظام اعتقال إداري لا قانوني، يتم تمديده إلى الأبد دون محاكمة في خرق سافر للقوانين الدولية".

كما يتم منع ما يقارب 7 ملايين من الفلسطينيين من حقهم في التنقل ومن حق العودة إلى أرضهم و التمتع بحقوقهم، تقول المتحدث.

من أجل إحقاق حقوق الناس دون تمييز. ولا زال 150 معتقل رأي يقبعون في سجون المغرب حيث شن ستة منهم إضرابا عن الطعام من أجل إيصال صوتهم إلى المجتمع الدولي للنظر في قضيتهم والضغط على السلطات المغربية لإطلاق سراحهم.

ومن جهة أخرى، كانت المناسبة فرصة أيضا ذكرت خلالها السيدة منيب بالأوضاع التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على يد قوات الكيان الصهيوني العنصري.

وقالت في السياق انه "في هذا اليوم يستمر اعتقال الآلاف من السجناء السياسيين في ظروف تعسفية و لا إنسانية، غالبا ما تجعل الأسرى يلجؤون للإضرابات عن الطعام لتسليط الضوء على ظروف اعتقالهم الكارثية، حيث هناك ما يزيد عن 4500 معتقل، من ضمنهم مناضلين وعلماء ونواب وطلبة ونساء وأطفال، وذلك باستعمال نظام اعتقال إداري لا قانوني، يتم تمديده إلى الأبد دون محاكمة في خرق سافر للقوانين الدولية".

جماعة فاس التي من المفروض أنه رئيسها، ها هو يطل علينا مهرولا للجلوس مع الكيان الصهيوني فوق الأراضي الفلسطينية المغتصبة تحت راية ما يسمى بالكيان الصهيوني". وأضاف خيي في تدوينة على حسابه الشخصي على موقع فيسبوك، قائلا: "بصفنا منتخين عن جماعة فاس نشجب وندد بهذه الخطوات البئيسة التي من شأنها أن تخدش وتسيء الى صورة فاس"

كبيراً تحت عنوان "العمدة البقالي لا يمثلني، نائب العمدة اللبار لا يمثلني". وعبر عدد من رواد منصات التواصل الاجتماعي عن استهجانهم لقيام العمدة بزيارة بلدة تم احتلالها من طرف الكيان الصهيوني وطمس هويتها العربية وعبرت المعارضة عن شجبها لهذه الزيارة، حيث علق محمد خيي، عضو فريق العدالة والتنمية بمجلس جماعة فاس على الزيارة قائلا: "في الوقت الذي يغيب فيه رئيس مجلس الجماعي عن اللقاءات الرسمية لمدرسة برنامج عمل

وعاصمة الحركة المغربية ضد الاستعمار، قام بعقد لقاءات بالمستوطنة الصهيونية وشرب نخب التوأمة بين فاس والمستوطنة. وذلك بموازة قيام جيش الحرب الصهيوني بارتكاب جرائم الإعدامات الميدانية و اقتحام مخيمات ومدن الضفة الغربية وكذا تكثيف اقتحامات المسجد الأقصى المبارك و اضطهاد المقدسين فضلا عن اعتقال المئات في موجة العدوان الأخيرة في الأشهر الماضية". «هذا الإجرام الصارخ من قبل عمدة فاس يؤكد على حتمية سقوط كل هذه الزفة التطيعية الهيجينة التي لا يمكن أبدا ان يتم تمريرها على الشعب المغربي اليقظ والوفي لتوابت الوطن والأمة خاصة وأنها زفة يقود ركبها من هم متورون من رحم الإرادة الشعبية و الذين تم تصنيفهم بأدوات الاستبداد السياسي الذي دونه لا يمكن للتطبيع أن يكون له قيد أثلة على تراب المغرب"، يشير نفس المصدر.

كما ناشد المرصد "كل أحرار مدينة فاس بأن يهبوا للتعبير عن الوعي الجماهيري الوطني الراض للخيانة التطيعية التي تم بها قرصنة إرادة الساكنة و تهريبها لأداء خدمات تطيعية مرفوضة". ولقيت زيارة العمدة ونائبه لمستوطنة "كفار سابا" استهجانا كبيرا أيضا من طرف سكان العاصمة العلمية للمملكة المغربية، حيث أطلق نشطاء وسما (هاشاغ) لقي تفاعلا

استهجن مناهضو التطيع وممثلون عن المجتمع المدني بالمغرب، أول أمس، زيارة عمدة مدينة فاس. إلى الكيان الصهيوني الغاشم واعتبروها جريمة صارخة بحق المغاربة ودماء الفلسطينيين، داعين إلى هبة جماهيرية للتعبير عن رفضهم للخيانة التطيعية التي تم بها "قرصنة" إرادة الشعب وتوظيفها لأداء خدمات تطيعية مرفوضة ودخل المرصد المغربي المناهضة للتطبيع على خط الزيارة المثيرة للجدل للعمدة فاس إلى الكيان الصهيوني التي جاءت في الوقت الذي لا يزال فيه الفلسطينيون يعانون من جرائم الاحتلال المروعة بشكل يومي منذ ما يقارب القرن من الزمان. وقال المرصد في بيان له: "في سياق الهرولة الصهيوني-تطيعية الطافحة بالمغرب خاصة ما بعد مهزلة انتخابات 8 سبتمبر 2021، ونوبي عدد من الأشخاص المتورين من رحم المرجعية الوطنية المغربية الراضة لكل ما هو صهيوني إجرامي، قام عمدة مدينة فاس بزيارة تطيعية خيانية إلى الكيان الصهيوني، بمستوطنة "كفار سابا"، رفقة بعض أعضاء مكتب البلدية من المنتخين الذين يتم استخدامهم كأدوات لتمرير التطبيع والاختراق في المدينة".

و أضاف المرصد المغربي أن "العمدة، وفي قفر على كل مشاعر المغاربة و ثوابتهم وخاصة ساكنة مدينة فاس، العاصمة العلمية

قطاع المحبس

الجيش الصحراوي يستهدف
مواقع الاحتلال المغربي

استهدفت وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي مواقع قوات الاحتلال المغربي المتخذة بقطاع المحبس، مخلفة خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، حسب البيان العسكري رقم 696 الصادر، أول أمس، عن وزارة الدفاع الصحراوية. و ابرز البيان الذي اوردته وكالة الأنباء الصحراوية (وأص)، أن مفارز متقدمة من جيش التحرير الشعبي الصحراوي استهدفت تخنقات جنود الاحتلال المغربي بمنطقة أيرت توشاد ومقر قيادة فيلق الاحتلال المغربي الخامس والستين بمنطقة لعكد بقطاع المحبس. وكانت مفارز من جيش التحرير الشعبي الصحراوي، قد ركزت هجماتها، أول أمس، مستهدفة مواقع قوات الاحتلال المغربي بقطاع حوزة وبمناطق روس ديرت. وتتوالى هجمات جيش التحرير الشعبي الصحراوي مستهدفة معاقل قوات الاحتلال المغربي التي تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات على طول جدار الذل والعار، يضيف البيان.

نظموا صفقات بيع بالمرزاد العلني لممتلكات الهامل

تأجيل محاكمة تشكيل عصابي خطير بوهران

إشراف النيابة العامة المختصة التي أمرت بالبحث القضائي في شبكة نصب واحتيال وانتحال صفة محافظ البيع في أنشطة إجرامية خطيرة مارسها 12 شخصا ضمن عصابة انتحلت صفة الحصول على صلاحية التصرف في محجوزات شخص موقوف في قضايا فساد، مشكلة من شقق ومحلات تجارية، في كل من حي الحمري، إقامة "ميناء" بحي الألفية وفيلا بحي "سان بيار" علاوة على حاويات محجوزة في الميناء الجاف في وهران، وأفصحت الأبحاث المنجزة في ملف الحال، أن هناك ضحايا دفعوا تسيبقات مالية متفاوت بين 3 و 5 ملايين دينار .

التحقيقات توسعت لتشمل جهات إدارية في وهران، للتأكد من هذا النشاط الإجرامي، حيث كشفت هذه الأخيرة لاسيما مديرية التنظيم والشؤون العامة، أن كل ما نسب إليها لا أساس له من الصحة، كما أكدت الأمانة العامة للولاية أنها "لم تصدر أي قرار بشأن ذلك، الأمر الذي بعث الشكوك في نفوس الضحايا، الذين شرعوا في التقاطر على العدالة سعيا لإيقاف الفاعلين، الذين سقطوا تباعا في قبضة المصالح الأمنية بينهم أعوان إدارة في حال إيقاف ."

وكان من ضمن الضحايا صاحب شركة ترقية عقارية فقد مبلغا ماليا فيما نفت الإدارة العامة مسؤوليتها وعلمها بتفاصيل القضية، بكون أن هناك هيئة خاصة بالأموال والأموال المنهوبة المصادرة في إطار قضايا محاربة الفساد، وكذا تلك التي ستم مصادرتها مستقبلا بناء على أحكام قضائية نهائية.

ق.و



المرزاد العلني، حيث جهزوا مكتبا في الحي نفسه، ونصبوا راية وطنية فوقه وبدأت جموع الراغبين في التوافد على الإدارة الموازية للحصول على العروض الوهمية ليتم تحرير وثائق رسمية بأختام مقلدة وتوقيعات مبركة لتوثيق عمليات البيع واستلام الأموال . وتم الإيقاع بأفراد العصابة عقب تحريكت قادتها مصالح أمن وهران، تحت

وسطاء، بادروا إلى تسويق هذا النوع من الصفقات بأسعار زهيدة " العصابة نسوا عمليات البيع بالمرزاد العلني إلى " شركة وهمية لترقية وتطوير الاستثمار، تقع في حي شعبي في مدينة وهران"، وادعوا أنها "مكلفة من قبل الجهات الرسمية بعرض محجوزات ذات المسؤول الأمني الموقوف في

العقارات واغلات المساكن في شهر نوفمبر 2020، بزعم أنها معروضة ضمن إجراءات المرزاد العلني، وسيتم بيعها حسب زعمهم، بأسعار أقل كلفة بخلاف الأخرى التي تباع في السوق السوداء، برغم أنها محجوزات حصلت عليها الدولة ضمن أحكام قضائية نهائية، والتي عرضت على عدد من المواطنين عن طريق

أرجأت محكمة الجنايات الابتدائية لوهران، معالجة ملف شبكة إجرامية خطيرة تتكون من 12 شخصا إلى الدورة الجنائية القادمة. ويعتبر التأجيل الثاني من نوعه بعد ما قررت ذات المحكمة الجنائية في الدورة السابقة، إرجاء الفصل في القضية التي تتعلق بجناية نصب واحتيال راح ضحيتها العديد من المواطنين الذين حضروا جلسة المحاكمة المؤجلة، بعد ثبوت تورط موظف وعونين سابقين في بلدية وهران وسماسرة، ضمن عصابة خطيرة مختصة في سلب أموال الغير تحت مسمى "صفقات بيع بالمرزاد العلني" لممتلكات المدير العام الأسبق للأمن الوطني عبد الغني الهامل المحجوزة في وهران، وذلك بعد صدور أحكام نهائية بحجز عقاراته وأمواله أخرى ضمن تدابير استرداد عائدات الفساد .

وحسب الوقائع الجنائية التي جاءت في قرار الإحالة، فإن العصابة تبيع أفرادها بجناية تكوين جمعية أشرار والحصول على صفقات خاصة بالدولة، واستعمالها استعمالا ضارا بمصالح الدولة، وجناية تقليد أختام الدولة والتزوير، تمكنت من جمع ما لا يقل عن 9 ملايين سنتيم بتسويق صفقات صورية، تتمثل في عرض قيم منقولة وعقارات مزعومة، تم استرجاعها بموجب قضايا الفساد لصالحها المسؤول الأسبق للأمن الوطني.

وتبين من التحقيقات، أن "المتهمين الموقوفين تخينوا فرصة تلفه العشرات من الأشخاص الراغبين في شراء هذه العقارات، لتسويق محظطات نصب واحتيال بعرض قائمة من

سلبوهم مبالغ مالية معتبرة

أحكام متفاوتة في حق متهمين بتفريب "الحراقة" بغليزان

نفس الشخص إلى شقة تقع قرب الشاطئ، فوجد فيها شخصين أين قاما بطردهما، وفي اليوم الموالي التقوا رفقة "ق.م." بشخص ثالث، الذي وعدهم بترتيب عملية الهجرة، لكنهما طلبا من المدعو "ق.م." إرجاع المبالغ المالية فرفض.

من جهته، إلتمس ممثل الحق العام عقوبة 10 سنوات و100 مليون سنتيم غرامة لكل من المتهمين الرئيسيين.

ق.و

سنتيم للشخص الواحد، قاتصل به "ق.م."، وطلب منه الالتحاق به رفقة صديقه إلى وهران قصد الهجرة إلى إسبانيا، وهناك التقيا بهذا الأخير الذي كان رفقة شخص آخر في سيارة، وتوجهوا إلى إحدى بلديات وهران، وكان في انتظارهم المدعو "ب.س." ودخلوا إلى شقة هناك، أين وجدوا 5 أشخاص وعرض عليهم صورة القارب، وسلموا لهذا الأخير 70 مليون سنتيم عن كل واحد منهما، وهذا تحت ضمان المدعو "ق.م."، وبعدها أخذهم

سبتمبر 2021، أين تقدم شخصين إلى مصالح الأمن بالحامدة في ولاية غليزان، ضد المدعو "ق.م." المقيم بالحامدة بخصوص تفريب المهاجرين، حيث صرح المدعو "خ.ب."، أنه كان ينوي الهجرة إلى إسبانيا رفقة صديقه "ج.خ." فتواصل مع المدعو "ق.ن." المتواجد في إسبانيا، الذي دلّه على "ق.م." كونه هو من ساعده على الهجرة غير الشرعية، واتصل به على رقم هاتفه، أين أكد له هذا الأخير، أنه معتاد على تفريب المهاجرين مقابل 70 مليون

أصدرت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء غليزان، أحكاما ما بين البراءة والإدانة، في قضية تفريب "الحراقة" والنصب والاحتيال عليهم، حيث استغاد المدعو "ق.م." من البراءة، فيما أدين كل من "ب.م."، "ع.س." بسنة واحدة حبسا نافذا لكل منهما، مع تغريمهما بـ 200 ألف دج، كما حكمت بـ 20 سنة سجنا غائبا في حق كل من "م.ه.م." و"م.ه.م." اللذان مازالا في حالة فرار.

القضية تعود إلى الفتح من شهر

التحقيقات متواصلة في ظروف الوفاة

العثور على جثة تاجر بقالة

عثر مواطنون، على جثة تاجر معلقة من الرقبة إلى غصن شجرة بالمنطقة المسماة "بلاد حملاوي" وتحديدًا فوق جامعة الثامن ماي 45 بأعالي مدينة قلمة. التاجر البالغ من العمر 59 سنة، قد اختفى عن الأنظار منذ الساعة الثامنة من صبيحة الخميس الماضي، عندما خرج من بيته متوجها إلى محله المتخصص في بيع الألبسة الرجالية بنهج عنوانه بوسط مدينة قلمة، إلا أنه لم يرجع إلى البيت وظل هاتفه مغلقا طيلة يوم الخميس، ما جعل عائلته توجه نداء عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي مرفوقا بصورته التي مالت مختلف الصفحات، ناشدت من خلاله المواطنين مساعدتها في العثور عليه، وطلبت من أي شخص لديه أية معلومات عن مكان تواجده الاتصال بالعائلة، وذلك تزامنا مع حملة البحث التي قامت بها بمساعدة بعض الأقارب من الأهل والجيران، مع إبلاغ الجهات الأمنية المختصة عن اختفائه.

انتهت رحلة البحث عن التاجر بالعثور عليه جثة هامدة معلقة من الرقبة بأعالي المدينة، ليتم الاتصال بفرقة الدرك الوطني التي تدخل أفرادها لمعاينة الجثة ومباشرة التحريات والتحقيقات اللازمة، في ظروف الوفاة، وما إن كان الأمر يتعلق بحادثة انتحار أو عمل إجرامي يكون قد تعرض لها المعني.

وبعد إتمام إجراءات المعاينة، تم تحويل الجثة من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحكيم عقبي بغرض عرضها على الطبيب الشرعي، لتحديد ظروف وملابسات الوفاة الغامضة.

ق.و

يعمل بديوان الحبوب والبقول الجافة

الإطاحة بمزور شهادات

وعقود عمل بالعاصمة

تمكنت مصالح الأمن بولاية الجزائر من الإطاحة بشاب مختص في تزوير شهادات وعقود عمل وبيعها، وحسب ذات المصالح الشاب الموقوف يعمل بديوان الحبوب والبقول الجافة واحتال على عشرات الضحايا.

عملية التوقيف جاءت بعد منشورات على الفيسبوك وتسجيلات صوتية تكشف قيامه بالاحتيال على ضحاياه، أين الموقوف تلقى أموالا من ضحاياه بعدما وعدهم بالتوظيف في ديوان الحبوب ومنحهم عقود عمل مزورة.

وأسفرت التحقيقات التي أجرتها إدارة ديوان الحبوب كشفت أن الموقوف زور شهادات جامعية ودبلومات في عملية توظيفه.

وسيتم تقديم الموقوف للمثول أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا في الساعات القليلة القادمة.

م.م

إختناقًا بالغاز

فتح تحقيق في ظروف مصرع 5 أشخاص بورقلة

بالخادمة إلى مستشفى ورقلة في حالة حرجة، يحتمل استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون على مستوى حي 80 مسكن ببلدية الخادمة. وأضاف البيان، أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم. 60 سنة، 47

استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون بحي النصر ولاية ورقلة. وحسب بيان للحماية المدنية، فقد تدخلت وحدات الحماية بورقلة ببلدية الخادمة، من أجل تحويل 5 أشخاص من عيادة متعددة الخدمات

أمر وكيل الجمهورية بورقلة، مختلف المصالح الأمنية بفتح تحقيق في حادث وفاة 5 أفراد من عائلة واحدة اختنقا بالغاز. ولقي خمسة أشخاص من عائلة واحدة حتفهم إختناقًا نتيجة

أمر وكيل الجمهورية بورقلة، مختلف المصالح الأمنية بفتح تحقيق في حادث وفاة 5 أفراد من عائلة واحدة اختنقا بالغاز. ولقي خمسة أشخاص من عائلة واحدة حتفهم إختناقًا نتيجة

من بينهم 9 رعايا أجنبية

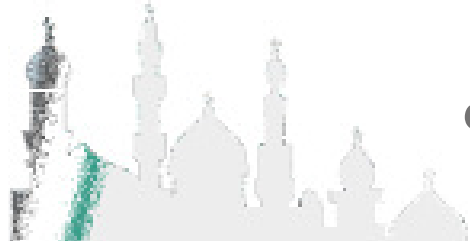
تفكيك شبكة مختصة في ترويج الهرويين و«الماريخوانا»

وأسفرت العملية ضبط 600 غرام من مادة الهرويين خام وكذا 500 غرام من "حشيشة الماريخوانا" بالإضافة إلى 260 قرص يستعمل في تخضير المادة الخام وأيضا معدات تستعمل في تحضير هذه المادة، كما مكنت العملية من حجز

تتكون من 9 رعايا أجنبية بينهم إمراة تتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة. العملية تمت إثر تلقي ذات المصالح لمعلومات مفادها تواجد اجانب يروجون مادة الهرويين على مستوى بلدية برج الكيفان وبرج البحري.

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن الدار البيضاء من تفكيك شبكة مختصة في ترويج المخدرات من نوع الهرويين والحشيش الماريخوانا مع توقيف 9 رعايا أجنبية. وحسب بيان ذات المصالح الشبكة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن الدار البيضاء من تفكيك شبكة مختصة في ترويج المخدرات من نوع الهرويين والحشيش الماريخوانا مع توقيف 9 رعايا أجنبية. وحسب بيان ذات المصالح الشبكة



إنشاء مدن لتنظيم الجامعة والمؤسسات البحثية والخدمات
دفتـر شروط لإنشاء الجامعة وكليات
الطب والصيدلة

تضمن نص مشروع قانون جديد لإعادة هيكلة الجامعة، 115 مادة موزعة على خمسة أبواب، حيث تم اقتراح إمكانية تنظيم الجامعة والمؤسسات البحثية والخدماتية في شكل "مدينة جامعية"، حيث تتولى التنسيق بين مكوناتها، من خلال توحيد الخدمات والنشاطات والجمع بين مواردها للرفع من مردودية مكوناتها، لاسيما في ظل التحديات التي تواجه القطاع بعد ارتفاع عدد الطلبة لأكثر من مليون و700 ألف طالب، وإحصاء أكثر من 62 ألف أستاذ جامعي، إضافة إلى تزايد عدد الجامعات على المستوى الوطني حيث بلغ عددها 54 جامعة، وهو ما يستوجب منح المزيد من الاستقلالية لمؤسسات التعليم العالي، وهذا بغرض تدعيم الجامعة بمهام جديدة تصبح بموجبها فعليا، قطبا علميا وثقافيا، يسخر كل طاقاته من أجل الانفتاح أكثر على محيطه الداخلي والدولي والمساهمة في تطوير قدرات البلاد البشرية والمادية، وتحدد مهام المدينة الجامعية، وتنظيمها وسيرها بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

والصيدلة على مستوى الجامعات وفق دفتر شروط يحدده الوزير المكلف بالتعليم العالي، كما يمكن إنشاء معهد أو عدة معاهد تابعة للجامعة خارج ولاية تواجدها، وتضم أيضا كيانات البحث (مخابر بحث، وحدات بحث)، كما يقترح ذات المشروع "إمكانية استحداث قطب جامعي وبحثي، يضم جامعات من مختلف المناطق يضمن إنتاجا علميا ذا مستوى عال، يسمح برفع مكانة الجامعات الجزائرية على المستوى الدولي وتحسين ترتيبها، وهو ما يعكسه توجه الدولة الجزائرية نحو إنشاء أقطاب امتياز في التخصصات التكنولوجية والعلمية المهمة".

وينص ذات المشروع على "إمكانية إنشاء قطب جامعي تكنولوجي، يضم مدارس وطنية عليا وكيانات خاصة بالابتكار والبقطة التكنولوجية والمقاولاتية والتحويل التكنولوجي، والتكنولوجيات الدقيقة، ضمن التعاون بين مختلف مكوناته، قصد الاستجابة لاحتياجات الخطط الاجتماعي والاقتصادي، بما يتوافق ومهام مؤسسة التعليم العالي بعيدا عن الصورة النمطية التي لازمت الجامعة الجزائرية خلال السنوات الأخيرة كمصدرة لشهادات البطالة، إذ تعول الدولة من خلال الإصلاحات لبحث قيم الابتكار وتشجيع الفكر المقاولاني داخل الجامعات لتكوين جيل خالق للثروة ومناصب عمل لباحث عن وظيفة".

ويشير ذات المشروع إلى "إنشاء مركز التعليم المكثف وتحسين المستوى لدى الجامعة والذي يلحق مباشرة بمدير الجامعة، وتحدد مهامه وتنظيمه وسيروه بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، كما تقترح المادة 29 منه إنشاء إجهات تربط بين الجامعة والوسط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي يسيرها مسؤول تتمثل في مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية، ودار المقاولاتية ومركز المسارات المهنية، وحاضنة المؤسسة، بالإضافة إلى مرصد متابعة الإدماج المهني لخالمي الشهادات، ويحدد مهام هذه الواجهات وفقا لقرار صادر من الوزير المكلف بالتعليم العالي". وخصص ذات المشروع "عدة مواد لتوضيح مهام الجامعة التي يتعين عليها العمل على تنفيذها وهذا وفقا للتطورات التي شهدتها قطاع التعليم العالي مؤخرا، وما نجم عنها من تحديات لإخراج الجامعة من النمط الكلاسيكي للتسيير والمهام التقليدية المتمثلة في التكوين البيداغوجي والتحصيل العلمي للطلبة، إلى جامعة تتولى مهام التكوين العالي، والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والابتكار والبقطة التكنولوجية، بالإضافة إلى تنمية روح المقاولاتية، والتحويل التكنولوجي وخلق الثروة".

وبالنسبة للمهام الأساسية في مجال التكوين العالي "تم تحديدها في ثمان نقاط، وتتعلق بتكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، وتلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث، والسهر على اليقظة البيداغوجية وتنويع أنماط التكوين للرفع من جودته، بالإضافة إلى المساهمة في تنمية الذوق الفني والجمالي لدى الطلبة، من خلال تنويع برامج النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية، والحفاظ على الصحة البدنية والنفسية للطلبة، والتركيز على الجانب الوقائي في الوسط الجامعي، مع توفير الحظ الملائم للتكفل البيداغوجي بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنشئة الطالب على ثقافة المواطنة، والعدالة

ق.إ

معرض الإنتاج الوطني
السماح لزواره باكتشاف
خدمة "دزاير بلاي"

سميح معرض الانتاج الجزائري، ADSL/VDSL بسرعة تدفق 15 ميغا فما فوق، الاطلاع مجانا وبشكل غير محدود على تشكيلة من الوثائقيات والأفلام الجزائرية".

وللاستفادة من هذه الخدمة التي تم إطلاقها بمساهمة المركز الجزائري لتطوير السينما والمركز الوطني للسينماتوغرافيا والسمعي البصري، يكفي فقط تسجيل الدخول إلى واجهة "Dzair Play" لاتصالات الجزائر من خلال إدخال رقم الهاتف الثابت ورقم الزبون الظاهر على الفاتورة أو عقد الاشتراك، وفق المسؤول نفسه.

مختلف الافلام و الوثائقيات التي سيتم عرضها عبر فضاء مخصص. توفي هذا السياق، اوضح ممثل عن مديرية التسويق و الابتكار للاتصالات الجزائر، صباغ عبد المجيد، انه يمكن استخدام هذه الخدمة الجديدة للفيديوهات حسب الطلب "Dzair Play" عبر تطبيقها المحمول بنظام التشغيل "أندرويد" (الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية) أو عبر متصفح جهاز الحاسوب، ما سيسمح بتسليط الضوء على التراث الثقافي الوطني.

ق. م. مكررات الإشارة.

لاسيما باتجاه أديس أبابا

إطلاق خطوط جوية قريبا

وقعت وزارة التكوين والتعليم المهنيين "ستيلانتيس-فات" إتفاقية شراكة لتحديد برامج تكوين في مهن تتعلق بمجال صناعة السيارات.

محيطه الخارجي، كما يرمي إلى تنمية المورد البشري في المجالات التكوينية الجديدة الداعمة للسياسة الوطنية للتشغيل وبغية المساهمة في بعث الإقتصاد الوطني.

وأشرف ياسين مرابي وزير
التكوين والتعليم المهنيين، على
مراسم توقيع هذه الإتفاقية، التي
تهدف إلى إنشاء فروع للتكوين
المهني في مهن تتعلق بصناعة
السيارات، وذلك لفائدة المكونين
عن طريق التكوين المتواصل.
وكذا للمتربصين والمتمهين
للاستفادة من تربصات تطبيقية

سما في الصيانة، وتكوين تقنيين
وفي هامش مراسم التوقيع،
أشرف مرابي على انطلاق دورة
تكوينية لفائدة مدراء جدد
للمؤسسات التكوينية بغية
تزويدهم بمعطيات حول الطرق
الحديثة في مجال التسيير الإداري
والمالي وتعريفهم بالمقاربة الجديدة
لتسيير ميزانية قطاع التكوين
المهني الرامية إلى الإستغلال
الأفضل للموارد.

في ذات السياق، أشار الوزير إلى أن توقيع هذه الاتفاقية هو تجسيد لانفتاح قطاع التكوين المهني على

**جهود لتوفير الظروف
المناسبة لراحة المسافرين
مطار وهران من
أحسن المطارات**

كشف بن شنان نجيب الله مدير مطار وهران أن المطار يحتوي على مرآب جديد يتسع لـ 290 سيارة مع مرآب آخر ذو طوابق بسعة 1200 سيارة، و سطح أرضية مزود بالطاقة الشمسية، كما يحتوي المطار على 33 وكالة بنية، 5 أروقة لنقل الأمتعة، 7 مطاعم، 5 سالن متحركة، بالإضافة إلى مركز شحن جديد قامت بإخاذه شركة كوسيدار. وقال بن شنان أن المؤسسة تبذل "جهودا معتبرا لتحسين جو العمل، وتوفير الظروف المناسبة لراحة المسافرين"، وفق ما جاء في ذات العرض. جاء ذلك خلال استضافة لجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلالية والاسلالية في المجلس الشعبي الوطني المدير العام للمؤسسة تسير مصالح مطارات وهران كمال عبد القادر، ومدير مطار وهران بن شنان نجيب الله. وجاء في عرض عبد القادر أمام اللجنة، أن مطار وهران الذي تم تدشينه من طرف رئيس الجمهورية قبيل انطلاق ألعاب البحر المتوسط، يعتبر من أحسن المطارات في الجزائر. وأُنجزت محطة مطار وهران الجديدة من طرف شركة "كوسيدار"، وفق المقاييس العالمية وبأحدث التطورات". وقد بلغت تكلفتها 36 مليار دينار، على مساحة 116 هكتار. من جهة أخرى، كشف مدير المطار في هذا السياق، عن تخصيص 8 رحلات نحو البقاع المقدسة لنقل المواطنين المسجلين لأداء مناسك العمرة.

ق. ١

لعدم مطابقته للشروط اللازمة
في عملية الإنتاج

»Apoc«
تحذر من
"كريمة كاراميل"

حذرت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك في منشور لها عبر حسابها الرسمي في الفيسبوك تداول كريمة كاراميل creme caramel في السوق الوطنية. وأوضحت حماية المستهلك في ذات المنشور انه تم غلق وحدة انتاجية لكريمة كاراميل: creme caramel للعلامة التجارية طوفيان وذلك إثر عملية نوعية قامت بها مصالح مديرية التجارة لولاية العاصمة بالتنسيق من المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك". كما تم الشروع في سحب المنتج الكامل للعلامة التجارية "طوفيان" من عملية الاستهلاك لعدم مطابقته للشروط اللازمة في عملية الإنتاج. وأشارت حماية المستهلك إلى عدم الخلط بين هذه العلامة وعلامة تجارية أخرى جد رائجة.

ق.و

محملة على متن شاحنة
حجز أزيد من 10
آلاف وحدة خمر
بوهراڻ

تمكنت عناصر من فرقتي الأمن والتحري والفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالكرمة ولاية وهران، من توقيف شخص بحوزته كمية معتبرة من المشروبات الكحولية. العملية التي تمت خلال دورية مشتركة لذات العناصر باقليم الاختصاص، أين تم الاشتباه في شاحنة من نوع "ايسيزي" لقيم توقيفها. وبعد إخضاعها للتفتيش تم ضبط بداخلها 10 آلاف و787 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام. وقد تم تقديم صاحب المركبة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا بعد متابعتة بجنح حيازة ونقل مشروبات كحولية من دون رخصة. ممارسة نشاط تجاري دون القيد بالسجل التجاري، إنعدام فاتورة الشراء وممارسة نشاط نقل البضائع بدون رخصة.

ق. ١
